كافل اليتيم ..
بين موائد الرَّحمة ونسائم التَّضامن

كافل

K.E.Y

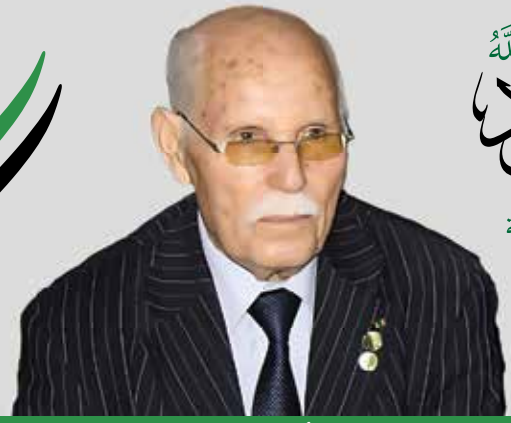

رائد مشهود رحمه الله

الرَّئيس الشَّرفي
للجمعيّة الخيريّة كافل اليتيم الوطنيّة

المجاهد والدّبلوماسيُّ
الّذي حمل الجـــزائر
في قلبـــــه

العدد الرّابع (04) شوال 1446 هـ / أفريل 2025 م

رمضان العطاء

في جزائر الشّهـــداء

في هذا العدد

أنشطة الرّئيس 04

المكتب الوطنيّ 06

اتفاقيّة شراكة مع ساحة التوت للحجّ والعمرة 08

ملف العدد: رمضان العطاء 10

حملة القلوب الدافئة 38

قافلة شتاء دافئ تصل إلى تندوف 40

حملة الرّؤية المناسبة 42

وقفة وفاء وعرفان- تأبينية راح مشحود رحمه الله 44

بورتري (المجاهد والديبلوماسي) راح مشحود رحمه الله 46

روبورتاج / المكتب الولائي بأدرار مسيرة خير وعطاء 48

تحقيق : الواقع الصّحيّ (جهود المكاتب الولائية) 52

أنشطة المكاتب الولائيّة 56

الصّحافة والإعلام 58

قراءة في كتاب "الدّليل الأساسيّ في إدارة برامج العمل التطوعي" 60

القطاع الثّالث وأهداف التّنميّة المستدامة (ح2) 62

هيئة التّحرير :

الدّكتور علي شعواطي / **مدير النّشر**
ياسين مبروكي / **رئيس التّحرير**
مسعود قادري / **نائب رئيس التّحرير**

أعضاء هيئة التّحرير :

السّعيد بن بريكة
طارق لطرش
سفيان خيرات

التّدقيق اللّغويّ :

فؤاد مليت

التّصميم والإخراج:

المهندس سليم نجاعي

طباعة:

مطبعة صاري

البريد الالكتروني للمجلّة:
revue@kafilyatim.dz

رقم الحساب البريدي : CCP - 0021002791 26
رقم الحساب البنكي: 00500158418080860077

للإتصال
0780.80.37.37
0556.99.80.23
0669.96.84.93

Kafil El Yatim
K.E.Y

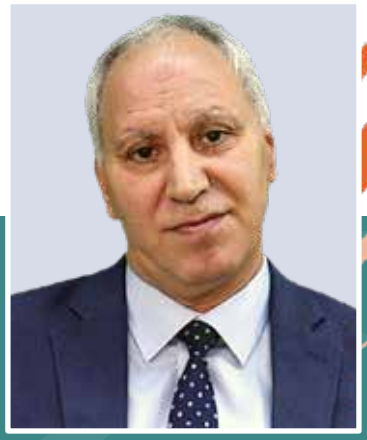

أ. علي شعواطي

رئيس الجمعيّة الخيريّة كافل اليتيم الوطنيّة

الخيرية أصيلة

يأتي رَمَضَانُ ...
منحة وهديّة ربانيّة ...
لهذا الإنســـــان...
وتكون فرصة...
ليسترجع إنسانيته المفقودة في زحمة الحيـــاة...
فيخرج ما فيه من خيرات كامنة وفضـــائل...
وتتجلى رحمة الله بعباده في رحمة عباده لعباده...
ويتصـــدّر المشهـــد أهـــل البرّ والإحســـان...
ويُقبل النَّاس على الخيْر...
وتصنع صور تبهر وتسر من عظمة الجلال والجمال...
فترى الخير والعطاء مبثوثين في كلّ زاوية ...
يحتلان السّاحات ويمشيان في الطّـــرقات ...
فلا صوت يعلو فوق صوت الخير والعطـــاء ...
كـفالة أيتـــام...
وإغـاثة محتـاج...
ومواســاة مكلوم...
في تكافلٍ عجيب تُجبر فيه الخواطر...
وتلتحم فيه طموحات وآمال أبناء الجزائر...
إنَّ هَذه الخيْريَّة فينا أصِيلَة...
وهي ممتدة طولًا عبر الزّمان، وعرضًا عبر المكان...
يأتي رمضان ...
يحييها فينا...
يذكّـــرنا...
فتستيقظ الضّمائر وتشحذ الهمم...
ويعـــمّ الخير...
ويعمّ العطاء ...
في جزائر الخير...
جـزائر الشُّـهدَاءِ...

زيارة وفد جمعيّة الجزائر الخضراء لتعزيز التّعاون وتبادل الخبرات

استقبل رئيس جمعية كافل اليتيم الوطنية، الأستاذ علي شعواطي، يوم الخميس 20 فيفري 2025، وفدًا من جمعية الجزائر الخضراء برئاسة السيد فؤاد معلى، بحضور أعضاء من المكتب الوطني، في لقاء يهدف إلى تبادل الخبرات والتجارب التنظيمية بين الجمعيتين.

وقد تمت، خلال الزيارة، مناقشة الجوانب الإدارية، والمالية، واللوجستية، بالإضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين العمل البيئي والخيري، لما فيه خير المجتمع. كما نوه الحاضرون بجهود السيد فؤاد معلى، الذي يعد رمزًا في مجال حماية البيئة، بفضل حملاته الوطنية الواسعة للتشجير، والتي تتجسد في شعاره الخالد: "خضراء بإذن الله"، الذي يعكس رؤيته وإصراره على جعل الجزائر أكثر اخضرارًا واستدامةً.

تتمنى جمعية كافل اليتيم دوام التوفيق والنجاح لجمعية الجزائر الخضراء، مع آمال بمزيد من المشاريع المشتركة التي تخدم المجتمع والبيئة على حد سواء.

بحضور رئيس الجمعية.. إعادة تنصيب المكتب الولائي بعنابة

في إطار تعزيز الهياكل التنظيمية للجمعية، تم يوم 24 فيفري إعادة تنصيب المكتب الولائي الجديد لجمعية كافل اليتيم على مستوى ولاية عنابة، بإشراف رئيس الجمعية، الأستاذ علي شعواطي، وبحضور عضو المكتب الوطني أحمد درارني، وعضو لجنة الإغاثة عبد الرحمان بن رقية.

وقد ضمت تشكيلة المكتب الولائي الجديد ثلة من أبناء مدينة بونة من ذوي الكفاءة العلمية والأخلاقية، يتقدمهم الأستاذ الفاضل نورالدين لوشن، حاملين معهم عزيمة قوية ورسالة سامية لصناعة نموذج أمثل في رعاية الأيتام والأرامل، وفق رؤية تعزز التكافل الاجتماعي والعمل الخيري المنظم.

رئيس الجمعية يستقبل صانع المحتوى **هشام دوناف** لتعزيز دور المحتوى الهادف في العمل الخيري

في إطار سعي جمعية كافل اليتيم إلى نشر وتشجيع صناعة المحتوى الخيري الهادف ودمج صناع المحتوى في الأعمال الخيرية الموجهة للأيتام، استقبل رئيس الجمعية، الأستاذ علي شعواطي، يوم 26 فيفري بالمقر الوطني صانع المحتوى هشام دوناف.

وقد شكل اللقاء فرصة لمناقشة القيمة المضافة والمسؤولية الاجتماعية التي يتحملها صناع المحتوى، وسبل تسخير منصاتهم للترويج لثقافة العمل الخيري وصناعة التأثير الحقيقي في المجتمع. كما تم التطرق إلى أبرز المشاريع التي تنفذها الجمعية لفائدة الأيتام، خاصة خلال شهر رمضان المبارك، مع عرض آليات وسبل المشاركة الفعالة في هذه المبادرات، بهدف تعزيز التعاون بين العمل الخيري وصناع المحتوى الرقمي.

رئيس الجمعية في زيارة عمل وتفقّد **لمكتب برج بوعريريج**

حلَّ رئيس جمعية كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، مساء يوم 24 فيفري، بمكتب الجمعية في ولاية برج بوعريريج، مرفوقًا بعضو المكتب الوطني السيد أحمد درارني وعضو لجنة الإغاثة السيد عبد الرحمان بن رقية.

شهدت الزيارة عقد لقاء مع أعضاء المكتب الولائي، حيث تم التطرق إلى آليات العمل المعتمدة على مستوى الولاية، واستعراض أهم المشاريع المنجزة لصالح الأيتام والأرامل. كما شكل اللقاء فرصة لتحفيز المكتب الولائي على تحقيق نتائج متميزة خلال شهر رمضان الكريم، مع التأكيد على ضرورة الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للفئات المستهدفة.

اجتماعات

المكتب الوطني

* تم أمسية يوم 14 جانفي انعقاد اجتماع المكتب الوطني للجمعية، برئاسة رئيس الجمعية الاستاذ علي شعواطي، حيث كان اللقاء مخصصا للعرض الأولي لتقييم الندوات الولائية، والتي كانت تستهدف مرافقة ودعم المكاتب الولائية والبلدية والوقوف، عن قرب، على سير عمل المكاتب الولائية والبلدية وضبط قاعدة البيانات الوطنية الخاصة بالجمعية.

* تعزيزا لقيمة الديمقراطية التشاركية بين السلطات العليا في البلاد مع مختلف القطاعات وقطاع المجتمع المدني على وجه الخصوص، تم عشية يوم 31 جانفي بالمقر الوطني للجمعية مناقشة مشروع قانون الجمعيات الجديد بحضور أعضاء من المكتب الوطني وأعضاء اللجنة القانونية، حيث تم تسجيل عدة ملاحظات واقتراحات من شأنها أن تساهم أكثر في إيجاد منظومة قانونية تضمن المرونة في الأداء وتواكب التطور الحاصل في مجال المجتمع المدني، على مستوى العالم وتضمن الشفافية والمصداقية في التعاملات المالية و الإدارية.

* عقد المكتب الوطني لـ جمعية كافل اليتيم الوطنية مساء الجمعة 21 فيفري 2025 لقاءً برئاسة الأستاذ علي شعواطي، تناول فيه عددًا من المحاور الهامة المتعلقة ببرامج الجمعية الحالية والمستقبلية، وتم خلال الاجتماع مناقشة برنامج شهر رمضان الكريم الذي سيشهد مبادرات خيرية موسعة لدعم الأيتام والأرامل، بالإضافة إلى استعراض تطورات برنامج سفراء التفوق الموجه للطلبة الأيتام، والذي يهدف إلى تمكينهم أكاديميًا ومهنيًا. كما تم التطرق إلى ورشات التميز المؤسسي لتعزيز كفاءة العمل داخل الجمعية، إضافة إلى التحضيرات الخاصة بـ الجمعية العامة القادمة، وبحث الشراكات المستقبلية والتنسيقيات، لضمان استدامة المشاريع الخيرية وتوسيع نطاقها. يأتي هذا الاجتماع ضمن جهود الجمعية لتطوير برامجها وتعزيز أثرها الاجتماعي، بما يخدم الأيتام والأرامل ويدعم مسيرتهم نحو مستقبل أفضل.

تهاني

تهنئة للبروفيسور عبد المجيد قدي

بكلّ فخر واعتزاز، يتقدّم رئيس جمعيّة كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، أصالةً عن نفسه ونيابةً عن جميع أعضاء الجمعيّة، بأحرّ التّهاني وأطيب التّبريكات إلى البروفيسور عبد المجيد قدي، نائب رئيس المكتب الوطنيّ، بمناسبة ترقيته إلى رتبة أستاذ مميّز، وذلك في إطار التّأسيس لهذه الرّتبة لأوّل مرّة في الجزائر.

يُضاف هذا الإنجاز العلميّ المشرّف إلى سجلّ العطاء والتّميّز للبروفيسور قدي، ويعكس جهوده الدّؤوبة في خدمة البحث العلميّ والتّعليم العاليّ، بما يسهم في رفعة الوطن وتقدّمه.

تهنئة وتقدير

يتقدّم رئيس جمعيّة كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع أعضاء الجمعيّة، بأحرّ التهاني وأطيب التّبريكات للدّكتورة نور الهدى بن دادة، عضو المكتب الوطنيّ، بمناسبة انتخابها نائبًا لرئيس المجلس الأعلى للشّباب.

وبهذه المناسبة السّعيدة، نسأل الله العليّ القدير أن يوفّقها، وزملاءها في المجلس، لتحقيق الأهداف المرجوّة، والإسهام الفعّال في تعزيز دور الشّباب في بناء مستقبل الوطن.

وتمثّل الدّكتورة نور الهدى بن دادة نموذجًا مشرفًا للنّجاح والتّفوّق، كغيرها من مئات الأيتام الّذين رافقتهم جمعيّة كافل اليتيم في درب التّحدي، وساهمت في تأهيلهم ليكونوا عناصر فاعلة في مختلف مؤسّسات الدّولة الجزائريّة.

إنّ هذا الإنجاز الجديد يعكس الرّؤية الرّاسخة للجمعيّة في صناعة جيلٍ مقتدر علميًا وأخلاقيًا، وقادرٍ على حمل راية البناء والتّنمية، ومواصلة المسيرة الطويلة في خدمة الوطن.

تهنئة مستحقَّة لسفيرة التّفوق

بأصدق مشاعر الفخر والاعتزاز، يتقدّم رئيس جمعيّة كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، أصالةً عن نفسه ونيابةً عن جميع أعضاء الجمعيّة، بأحرّ التّهاني وأطيب التّبريكات لابنة الجمعيّة، الطّالبة المتميّزة نسرين بوزيد، بمناسبة تكريمها في احتفالية اليوم العالمي للمرأة، الّتي نظّمتها وزارة التّضامن الوطنيّ والأسرة وقضايا المرأة، تحت الرّعاية السّامية لرئيس الجمهوريّة، السيّد عبد المجيد تبون، وبإشراف الوزير الأوّل.

وحازت الطّالبة نسرين بوزيد على التّكريم باعتبارها أفضل إمرأة تستخدم الذّكاء الاصطناعي في الجزائر، وهو إنجاز يُعدّ فخرًا لكلّ أعضاء الجمعيّة ومنتسبيها، وتجسيدًا لقيم الاجتهاد، والإصرار، ورفع التّحدي.

إنّ هذا التّتويج المستحقّ يُبرز أهمّية دعم المواهب الشّابة، ويعكس رؤية جمعيّة كافل اليتيم في مرافقة الأيتام، وتمكينهم من تحقيق أحلامهم والمساهمة بفعالية في ازدهار الوطن.

أبو ريمـــا

اتفاقيَّة شراكة استراتيجيّة

بين جمعيّة كافل اليتيم
ومجموعة ساحة التوت للحجّ والعمرة

في إطار تعزيز التعاون بين القطاع الخيري والاقتصادي، شهد فندق CLEAN HOTEL BLIDA يوم 15 فيفري 2025 حدثًا هامًا، تمثل في توقيع اتفاقية شراكة بين جمعية كافل اليتيم الوطنية ومجموعة ساحة التوت للحج والعمرة. تهدف هذه الشراكة إلى تحقيق تكامل فعّال بين العمل الخيري والقطاع التجاري، وتُجسد نموذجًا حقيقيًا للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في دعم الفئات الهشة والمحرومة، لا سيما الأيتام

مراسيم التّوقيع وأهمّية الحدث

جرى حفل التوقيع وسط حضور متميز شمل أعضاء جمعية كافل اليتيم، ومجلس إدارة مجموعة ساحة التوت، إلى جانب شخصيات إعلامية وممثلين عن المجتمع المدني. وقد وقع الاتفاقية عن الجمعية رئيسها الأستاذ علي شعواطي، بينما وقع عن مجموعة ساحة التوت للحج والعمرة مديرها السيد محمد زرف.

أعرب الطرفان، خلال هذا الحدث، عن اعتزازهما بهذه الخطوة التي تمثل نقلة نوعية في مسار الشراكات الاستراتيجية بين القطاع الخيري والقطاع الخاص، حيث تهدف الاتفاقية إلى توجيه نسبة معينة من أرباح كل عملية عمرة تتم عبر الوكالة لصالح الأيتام في مختلف مناطق الجزائر. وإن هذه المبادرة لتعكس حرص المؤسسات الاقتصادية على تحمل مسؤوليتها الاجتماعية والمساهمة في دعم الجهود الإنسانية والتنموية.

أهداف الشّراكة ودورها في دعم الأيتام

تُعد هذه الشراكة خطوة مبتكرة في العمل الخيري، حيث تتيح فرصة مستدامة لدعم الأيتام من خلال آلية واضحة وشفافة، تتمثل في تخصيص جزء من أرباح خدمات العمرة لصالح كفالة الأيتام وتغطية احتياجاتهم الأساسية. وتسعى جمعية كافل اليتيم، من خلال هذه الاتفاقية، إلى توسيع دائرة الدعم الاجتماعي، وضمان استدامة الموارد المالية التي تمكنها من تنفيذ مشاريعها الخيرية والتعليمية والصحية لفائدة الأيتام.

من جانبه، أكد السيد محمد زرف أن مجموعة ساحة التوت ترى في هذه الشراكة فرصةً لتقديم مساهمة فاعلة في المجتمع، مشيرًا إلى أن دعم الأيتام يُعد من أسمى أشكال العطاء الاجتماعي، وأن المجموعة تسعى لتعزيز دورها في المسؤولية الاجتماعية، عبر مبادرات نوعية تسهم في تحسين حياة الفئات المحتاجة.

المسؤوليّة الاجتماعيّة للمؤسّسات الاقتصاديّة

تُسلط هذه الشراكة الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؛ إذ لم يعد دور الشركات والمؤسسات مقتصرًا على تحقيق الأرباح فقط، بل أصبح من الضروري أن تنهض بدور إيجابي في المجتمع من خلال دعم القضايا الإنسانية.

إن تخصيص جزء من أرباح العمرة لصالح الأيتام لا يعكس فقط حسًّا إنسانيًا عاليًا، بل يُعزز أيضًا ثقة المجتمع في المؤسسات الاقتصادية، ويدفع بالمزيد من الشركات إلى تبني مثل هذه المبادرات. وتُعد هذه الاتفاقية نموذجًا يُحتذى به في كيفية دمج العمل الخيري مع النشاط التجاري لتحقيق منافع مشتركة تصب في خدمة الفئات المحتاجة.

تأثير الاتّفاقية على مستقبل العمل الخيريّ

تمثل هذه الشراكة نموذجًا جديدًا في مجال التمويل المستدام للأعمال الخيرية، حيث تُوفر مصدرًا مستمرًا للدعم، يتيح للجمعية التخطيط بفعالية لمشاريعها المستقبلية. كما تُعزز هذه الاتفاقية ثقافة التبرع المنتظم، حيث تُحفز الشركات الأخرى على المساهمة في العمل الخيري بطرق مبتكرة تتماشى مع طبيعة أعمالها.

وفي ختام الحدث، وجه الأستاذ علي شعواطي شكره لمجموعة ساحة التوت على هذه المبادرة الرائدة، داعيًا باقي المؤسسات الاقتصادية إلى تبني مثل هذه الخطوات التي تسهم في تحسين حياة الأيتام، وتُعزز روح التكافل والتضامن في المجتمع.

نحو شراكات مستدامة في خدمة العمل الخيريّ

تعكس هذه الاتفاقية رؤية جمعية كافل اليتيم في بناء شراكات استراتيجية تسهم في دعم الأيتام وفي ضمان حياة كريمة لهم. وتؤكد أن العمل الخيري لا يقتصر فقط على التبرعات التقليدية، بل يمكن أن يتم من خلال آليات مبتكرة تحقق الاستدامة المالية للجمعيات الخيرية، وتجعلها قادرة على تنفيذ مشاريعها الطموحة بكفاءة أكبر.

ومع توقيع هذه الاتفاقية، يُفتح الباب أمام المزيد من المبادرات المشابهة، التي يمكن أن تُحدث تأثيرًا إيجابيًا واسع النطاق في مجال العمل الإنساني بالجزائر.

Kafil El Yatim
K.E.Y

رمضان العطاء...

كافل اليتيم

بين موائد الرَّحمة ونسائم التَّضامن

رمضان، هذا الضيف الكريم، ليس مجرد موسمٍ للعبادة فحسب، بل محطة سنوية تتجدد فيها عزيمة جمعية كافل اليتيم لترسيخ قيم الرحمة والتضامن، وتفعيل برامجها الخيرية والإنسانية بأسمى صورها. في هذا الملف، نأخذكم في جولة بين موائد الإفطار التي جمعت الأيتام والأرامل، وقوافل الخير التي جابت المدن والمداشر، ومبادرات البر التي أحيت الروح في نفوس كثيرة. هنا، حيث تتجلى رسالة الجمعية في أبهى حللها، نروي لكم حكايات من الميدان، وصورًا من النور، وشهادات تنبض بالامتنان.

12 الحملة الوطنية سنابل الخير 2

14 أنشطة خيريّة لمكاتب الجمعيّة

16 مجالس التّذكير الرمضانيّة

20 مخيم قيم .. تجربة تلهم الشّباب

24 الإفطـــــار الكبير

32 أفطار أنصار المنتخب الوطنيّ

34 متجر كسوة اليتيم

36 لقاء التّغافر والمعايدة

Ramy
Aigle

حملة سنابل الخير 2

تضيء دروب التَّضامن خلال شهر رمضان

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتجدد مبادرات الخير والتضامن في مختلف ولايات الوطن، حيث تسعى الجمعيات الخيرية، بالتعاون مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين، إلى تقديم يد العون للفئات الهشة من المجتمع، وفي مقدمتهم الأيتام والأرامل. وفي هذا الإطار، تواصل جمعية كافل اليتيم الوطنية حملتها الإنسانية "سنابل الخير2"، التي تهدف إلى توفير الطرود الغذائية والمساعدات للأسر المحتاجة، وذلك بفضل مساهمات الشركات والمتبرعين من مختلف القطاعات.

شراكة فاعلة بين الجمعيّة والمتعاملين الاقتصاديين

تعتمد حملة "سنابل الخير 2" على مبدأ الشراكة بين الجمعية وعدد من المتعاملين الاقتصاديين، الذين أبدوا التزامهم بالمسؤولية الاجتماعية وساهموا في دعم المبادرة. وقد كانت لشركة **Ramy Food** وشركة **Aigle Détergent** بصمة واضحة في الحملة من خلال تمويل عدد من الطرود الغذائية المخصصة للأيتام والأرامل، لا سيما في المناطق الجنوبية للبلاد.

كما انضم نادي الصناعيين والمقاولين (CEI) إلى الحملة، حيث قدم 1300 طرد غذائي، في خطوة تجسد روح التضامن والتكافل الاجتماعي بين القطاع الاقتصادي والمبادرات الخيرية، مما يعكس دور المؤسسات الاقتصادية في دعم الفئات الهشة، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي خلال هذا الشهر الفضيل.

والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأيتام والأرامل، خصوصًا في القرى والمناطق النائية.

وفي ولاية بشار، استلم المكتب الولائي المساعدات المخصصة له من نادي الصناعيين والمقاولين، الذي ساهم بـ 1300 طرد غذائي، وهو ما يعكس حجم التضامن والتكافل بين مختلف الجهات الفاعلة.

توزيع الطّرود الغذائيّة في مختلف الولايات

امتدت حملة "سنابل الخير2" لتشمل عدة ولايات عبر الوطن، حيث تم تخصيص عدد كبير من الطرود الغذائية للأسر المستفيدة. وقد وصلت المساعدات إلى ولايات الجنوب، بما في ذلك بشار، وعين الدفلى، والشلف، والنعامة، وبني عباس، والمغير، وورقلة، وتقرت، حيث استلمت المكاتب الولائية لجمعية كافل اليتيم الحصص المخصصة للأيتام والأرامل، وبدأت عمليات التوزيع وفق برنامج منظم يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

وفي ولاية أدرار، تم استلام الحصة المخصصة من شركة **Ramy Food** و**Aigle Détergent**، حيث باشرت الفرق المتطوعة توزيعها على العائلات المسجلة لدى المكتب الولائي والفروع التابعة له. واعتُبرت هذه المساهمة نموذجًا يُحتذى به في مجال المسؤولية الاجتماعية، حيث تعكس التزام الشركات بمد يد العون للفئات الضعيفة.

أما في ولاية المغير، فقد تواصلت عمليات توزيع الطرود الغذائية وفقًا للبرنامج المسطر لشهر رمضان المبارك، حيث تم توزيع 40 قفة غذائية تحتوي على مختلف المواد الأساسية لضمان تلبية احتياجات الأسر خلال الشهر الفضيل. وما تزال العملية متواصلة في الولاية، مع مساعٍ حثيثة لتوسيع نطاق المبادرة

وفي ولاية المنيعة، قامت جمعية كافل اليتيم، عبر مختلف فروعها، بتوزيع 500 قفة غذائية على مستحقيها من الأيتام والأرامل، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتخفيف الأعباء عن الأسر المحتاجة خلال الشهر الفضيل.

شكر وعرفان واستعداد لحملات قادمة

تعبر جمعية كافل اليتيم الوطنية عن خالص شكرها وامتنانها لكل الشركات الراعية، والمحسنين، والمتطوعين، الذين ساهموا في إنجاح حملة "سنابل الخير 2"، والتي كانت تجسيدا حيا لقيم التضامن والتكافل الاجتماعي. كما أن أغلب المكاتب الولائية للجمعية قد قامت بتنظيم هذه الحملة على مستوى ولاياتها، ما يعكس روح المسؤولية الجماعية التي ميزت هذا العمل الخيري.

وفي بادرة إضافية لدعم الأسر المحتاجة، تلقت المكاتب الولائية في أقصى الجنوب إعانات مالية من طرف المكتب الوطني للجمعية، وذلك لتوزيعها على الأرامل والأيتام المنتسبين للجمعية، مما يعزز من جهود الجمعية في توفير الدعم اللازم للمستفيدين في مختلف المناطق.

وتتطلع الجمعية إلى توسيع نطاق هذه المبادرات مستقبلاً، من خلال حملات خيرية أوسع وأشمل، تشمل عددًا أكبر من الولايات وتوفر المزيد من المساعدات، بما يضمن استفادة أكبر عدد من الأيتام والأرامل من هذا الدعم.

الجَمعيّة الخيريّة كافل اليتيمِ الوَطنيّة

شهر رمضان
حافل بالخير والعطاء
في مختلف مكاتب الجمعيّة عبر الوطن

مع حلول شهر رمضان المبارك، شهدت مختلف مكاتب جمعية كافل اليتيم عبر الوطن أنشطة خيرية مكثفة، جسّدت روح التكافل والتضامن مع الأيتام والأرامل. وقد تنوّعت هذه الفعاليات بين موائد الإفطار الجماعية، وتوزيع قفف رمضان، وكسوة العيد، إلى جانب الفعاليات الترفيهية والتكريمية التي أضفت أجواءً من الفرح والدفء على المستفيدين.

إفطارات جماعيّة
تعزّز قيم التّراحم والتّضامن

نظّم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم، في العاصمة، إفطارًا جماعيًا جمع رؤساء المكاتب البلدية والمتطوعين والفاعلين في الجمعية، تكريمًا لجهودهم النبيلة في خدمة الأيتام. وقد شكّل اللقاء فرصة لتعزيز الروابط بين أفراد الجمعية، وتبادل الخبرات، والتخطيط لمواصلة العمل الخيري. كما شهد الحدث تكريم بعض الشخصيات الفاعلة التي قدّمت مجهودات كبيرة لصالح الأيتام.

أما في ولاية المدية، فكان الإفطار الجماعي أكثرخصوصية، إذ نُظّم بمناسبة اليوم الإسلامي لليتيم (15 رمضان)، حيث شمل الإفطار أنشطة مختلفة وتكريمات للأيتام، في جو إيماني مفعم بالألفة والمودة.

ولم تكن ولاية البليدة استثناءً، فقد نظّم المكتب الولائي إفطارًا سنويًا بحضور شركاء ومحسنين وفاعلين جمعويين، إلى جانب وفد من المكتب الوطني للجمعية وطلبة فلسطينيين، مما منح الحفل طابعًا إنسانيًا مميزًا. كما تخلل الحفل تكريم الأمهات، والطلبة الفائزين في مسابقتي القرآن الكريم والحديث النبوي، إلى جانب عرض لإنجازات الجمعية، وفقرات فنية أبدع في تقديمها أبناء الجمعية.

وفي بومرداس، ساهمت الجمعية في تنظيم مائدة إفطار جماعية بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، حيث قامت بتنسيق نقل الأيتام والأرامل عبر حافلات

خاصة، وتنظيم جلوس العائلات، مع تقديم عروض ترفيهية للأطفال، مما جعل الحدث لحظة دافئة تعكس روح التضامن والتآزر.

أما في ولاية سيدي بلعباس، فقد اقترن الإفطار الجماعي باحتفال الجمعية بالذكرى السنوية التاسعة لتأسيس مكتبها الولائي، حيث نُظّمت المرحلة النهائية لمسابقة "اقرأ" للتجويد والأحكام في طبعتها الخامسة، إضافة إلى مسابقة الأذان، وورشة للأطفال حول التراث الجزائري. وقد أضفت أصوات المشاركين في المسابقات القرآنية أجواء روحانية رائعة على الأمسية.

ولم يكن الجنوب الجزائري بعيدًا عن هذه الأنشطة، حيث نظّم مكتب تمنراست مائدة

إفطار يومية طيلة شهر رمضان بحي سرسوف، بمساهمة من المحسنين والمتطوعين الذين أبدوا حرصًا كبيرًا على تقديم وجبات الإفطار للصائمين في أجواء من التعاون والإحسان.

توزيع قفف رمضان وكسوة العيد

إلى جانب الإفطارات الجماعيّة، أطلقت مكاتب الجمعيّة حملات موسعة لتوزيع المساعدات الغذائيّة وكسوة العيد. ففي قسنطينة، قامت الجمعيّة بتوزيع حوالي 450 قفّة على الأرامل والأيتام، في لفتة إنسانية تعكس قيم التّضامن خلال الشّهر الفضيل.

أمّا في ولاية البليدة، فقد شهد المركز الرّئيس ببني مراد عمليّة توزيع كبرى لملابس العيد، حيث مُنح الأيتام فرصة اختيار ملابسهم بأنفسهم، في أجواء مفعمة بالفرح، وبفضل جهود المحسنين الّذين حرصوا على أن يكون العيد مناسبة سعيدة للجميع .

جمعيّة كافل اليتيم، وكما عوّدت الجميع، تواصل مسيرتها في خدمة الأيتام، مؤكّدةً أنّ العطاء المستمر هو السّبيل الأمثل لرسم مستقبل أكثر إشراقًا لهذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعًا.

مجالس التّذكير

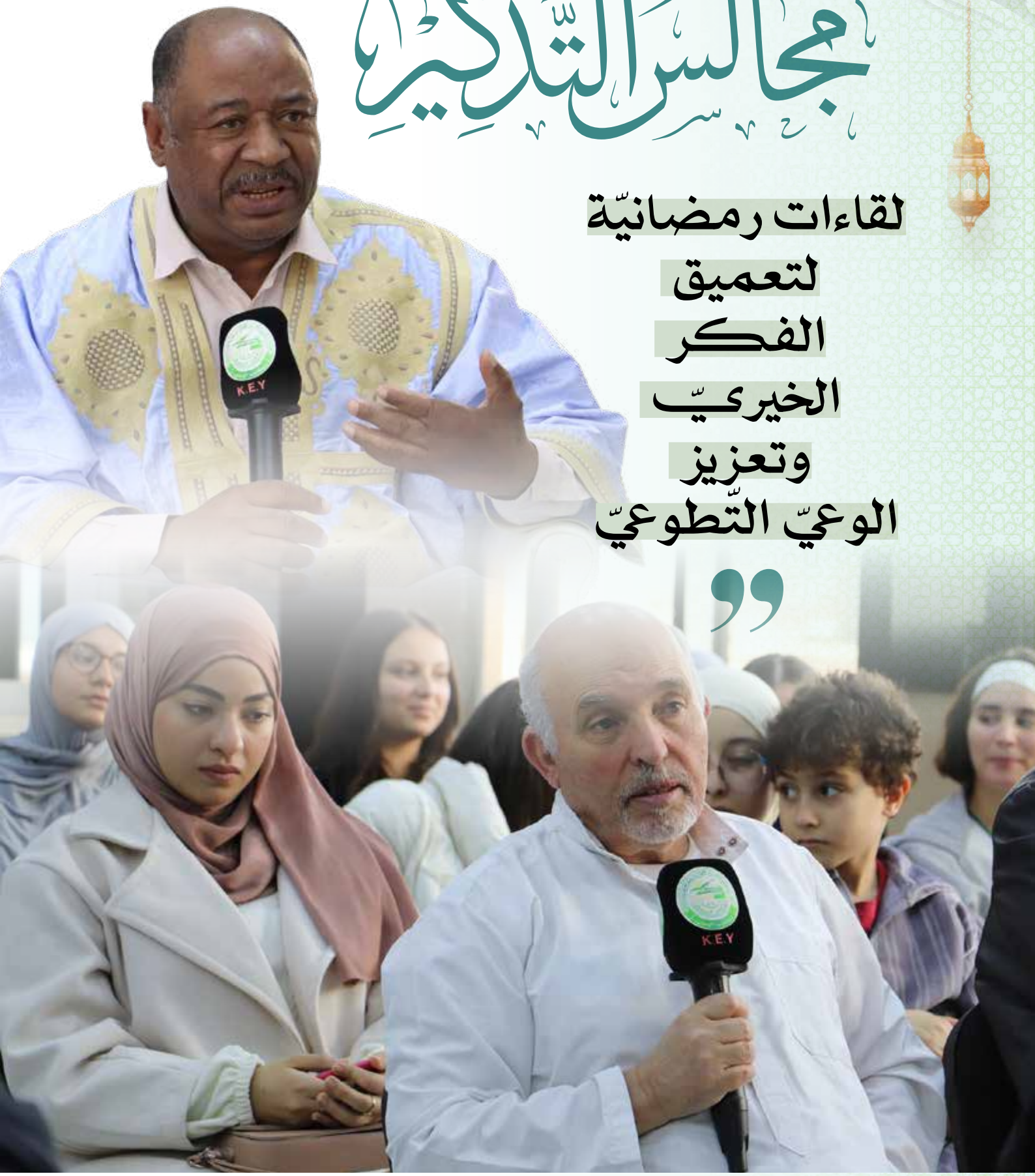

لقاءات رمضانيّة لتعميق الفكر الخيريّ وتعزيز الوعيّ التّطوعيّ

في أجواء روحانية رمضانية، نظّمت جمعية كافل اليتيم، مساء الجمعة 7 مارس 2025، اللقاء الأول من سلسلة "مجالس التذكير"، وذلك بالمقر الوطني للجمعية. تأتي هذه المجالس جزءا من البرنامج الرمضاني الهادف إلى نشر الثقافة الخيرية وتعزيز الوعي التطوعي بمنظور استراتيجي حديث.

الأبعاد الاستراتيجية للعمل الخيريّ والتّطوعي

افتتح اللقاء بمحاضرة قيّمة قدّمها البروفيسور عبد المجيد قدي، نائب رئيس الجمعية، تناول فيها "الأبعاد الاستراتيجية للعمل الخيري والتطوعي". قدّم البروفيسور عرضًا شاملاً عن مفهوم "العمل الخيري الاستراتيجي"، موضحًا دوره في دعم جهود الدولة في خدمة المجتمع، ومدى تأثيره المتزايد على المستوى المالي والاقتصادي في الدول المتقدّمة. كما أكّد أهمية تطوير آليات العمل الخيري ليواكب التحولات العالمية، ويصبح قوة داعمة للتنمية المستدامة.

لطائف رمضانيّة.. نفحات إيمانيّة ورسائل توجيهيّة

شهد اللقاء أيضًا مداخلة للأستاذ سعيد بن بريكة في فقرة "لطائف رمضانية"، حيث سلط الضوء على الرحمات الإلهية المنهمرة في شهر رمضان، مبرزًا ضرورة الاستعداد الأمثل لاغتنام هذه الفرص المباركة، وتحقيق أقصى استفادة منها على المستوى الروحي والاجتماعي.

"مجالس التّذكير".. فضاء علميّ وفكريّ لتعزيز العمل الخيريّ

تجدر الإشارة إلى أن "مجالس التذكير" هي سلسلة لقاءات تستهدف أعضاء الجمعية، المتطوعين، والطاقم الفني والإداري، حيث تتناول مواضيع علمية، فكرية وفنية مرتبطة بالشأن الخيري. وتهدف إلى ترسيخ ثقافة العطاء والتطوع برؤية متجددة ومعاصرة، تواكب التحولات المجتمعية وتدعم استدامة العمل الخيري.

نحو تعزيز الرّيادة والاحترافية في العمل الخيريّ

في إطار البرنامج الرمضاني لجمعية كافل اليتيم، احتضن المقر الوطني للجمعية، صباح السبت 15 مارس 2025، فعاليات اللقاء الثاني من سلسلة "مجالس التذكير"، والذي تناول موضوعًا محوريًا، بخصوص "عوامل الريادة والتميّز في المنظمات الخيرية"، بمشاركة نخبة من الفاعلين والمتطوعين في المجال الإنساني.

العمل الخيريّ..
من المبادرة إلى الاحترافيّة

ألقى الأستاذ والخبير عمر بكلي مداخلة تفاعلية معمقة، استعرض فيها أهم الركائز الأساسية لبناء منظمات خيرية ريادية ذات تأثير مستدام، حيث ركّز على:

الرّؤية الاستراتيجية: أهمية وضع أهداف بعيدة المدى تستند إلى رؤية واضحة ورسالة قوية تعكس هوية المنظمة ودورها في المجتمع.

الحوكمة الرّشيدة: ضرورة تبنّي معايير الشفافية والمحاسبة داخل المؤسسات الخيرية لضمان مصداقيتها واستمراريتها.

التّميز المؤسّسي: تطوير آليات العمل الإداري والتطوعي وفق معايير الجودة العالمية، مع تعزيز ثقافة الابتكار في تقديم الخدمات الخيرية.

الاستدامة المالية: تنويع مصادر التمويل والبحث عن شراكات استراتيجية مع القطاعين العام والخاص لضمان الاستقلالية المالية.

التحول الرقمي: توظيف التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع الخيرية، والتواصل مع المجتمع، وتوسيع قاعدة المتبرعين والمنتسبين.

بناء قيادات شابة: الاستثمار في الطاقات الشبابية وتأهيلها للنهوض بأدوار قيادية في العمل الإنساني، ضمانا لاستمرارية العطاء وتجديد الأفكار.

كما شدّد الأستاذ عمر بكلي على أن المنظمة الخيرية الناجحة هي التي تواكب التطورات العالمية في مجال العمل الإنساني، وتتحول من مجرد مبادرة اجتماعية إلى مؤسسة ذات كيان محترف قادر على إحداث أثر حقيقي في المجتمع.

رمضان..
فرصة للتّغيير الحقيقيّ

كما تخلّل اللقاء مداخلة مميّزة للأستاذ سعيد بن بريكة ضمن فقرة "لطائف رمضانية"، حيث شدّد على أهمية استثمار مختلف الجوانب الروحانية والاجتماعية لشهر رمضان، معتبرًا إيّاه محطة تحوّل حقيقية في حياة الأفراد والمجتمعات، وفرصة لتعزيز قيم العطاء والبذل في العمل الخيري.

مخيم قيم

تجربة فريـــدة
في ترسيخ القيم
وبناء المستقبـل

انطلاقــة قويّة
بأهداف سامية

مع وصول سفراء التفوق إلى المخيم، استُقبلوا بحفاوة كبيرة في أجواء جمعت بين الروحانية والتفاعل الهادف. وقد افتتح المخيم بمحاضرة قيّمة للأستاذ السعيد بن بريكة، الذي قدم نصائح ذهبية للشباب، محفزًا إياهم على العمل بجد لتحقيق النجاح العلمي والمهني مع الحفاظ على القيم الأصيلة التي تعد الركيزة الأساسية لشخصية الإنسان الناجح.

وبعد جلسة الترحيب، انطلقت الجلسات الحوارية بين السفراء، حيث شاركوا تجاربهم الشخصية التي علمتهم دروسًا ثمينة في الحياة، مؤكدين أن القيم ليست مجرد كلمات، بل هي أسلوب حياة يجب أن يُترجم إلى أفعال يومية تعكس مدى وعي الإنسان ومسؤوليته تجاه مجتمعه .

> في أجواء ملهمة ومليئة بالروحانية، نظّم المكتب الوطني لجمعيّة كافل اليتيم -الوطنية مخيّم "قيم" لسفراء التفوق، والذي احتضنته تعاضدية عمال البناء بزرالدة في الجزائر العاصمة خلال شهر رمضان المبارك. المخيم الذي حمل شعار- "قيمنا... نور يضيء المستقبل" لم يكن مجرد تجمع شبابي، بل كان رحلة تربوية، وعلمية، وإيمانية تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والوطنية لدى الشّباب المتفوّقين، وإعدادهم ليكونوا قادة المستقبل

الصّلاة والقيم الرّوحيّة في حياة الشّباب

وفي إطار تعزيز القيم الدينية، نظّم المخيم جلسة توعوية حول كيفية أداء الصلاة الصحيحة وفضل صلاة الجماعة، قدمها كل من أم سلسبيل وعضو المكتب الوطني السيد زبير باشن. وقد تم خلالها التركيز على مكانة الصلاة في حياة المسلم، وكيف تسهم في تهذيب النفس وتقوية الروابط الاجتماعية. وقد لقيت هذه الجلسة تفاعلًا كبيرًا من قبل السفراء الذين عبّروا عن رغبتهم في الارتقاء بروحهم الإيمانية من خلال المواظبة على الصلاة وإدراك أهميتها.

سمر قيَميّ: عندما يجتمع الفكر والإلهام

مع حلول المساء، وبعد إفطار جماعي مليء بالألفة، اجتمع السفراء في سمر قيميّ، حيث قدّم رئيس الجمعية الأستاذ علي شعواطي كلمة توجيهية حول أهمية القيم في بناء الشخصية الناجحة والمؤثرة في المجتمع. وقد شهد اللقاء نقاشًا ثريًا حول مفاهيم مثل الصدق، والاحترام، والإحسان، والصبر، مما عزز أواصر الأخوة بين المشاركين، وأضفى على الأجواء روحانيةً عميقة مستمدة من بركات الشهر الفضيل.

زيارة إلى جامع الجزائر: روحانية وإلهام

قام سفراء التفوق، في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي الديني والتاريخي، بزيارة إلى جامع الجزائر الكبير لأداء صلاة الجمعة. كانت الزيارة فرصة لاستشعار الروحانية التي تميّز هذا الصرح الإسلامي الشامخ، والاستماع إلى خطبة الجمعة التي تمحورت حول أهمية القيم والأخلاق في حياة المسلم. وقد تركت هذه التجربة أثرًا عميقًا في نفوس الشباب، خاصة مع أجواء التأمل والسكينة التي تملأ أرجاء المسجد.

إفطار بطعم القيم.. ومحاضرات وطنية

لم يقتصر المخيم على الجوانب الروحانية فقط، بل امتد ليشمل ترسيخ القيم الوطنية،

وذلك من خلال محاضرة ألقاها الأستاذ عبد الحق مواسم، تزامنًا مع ذكرى عيد النصر في 19 مارس. استعرضت المحاضرة معاني الانتماء، والتضحية، ودور الشباب في بناء المستقبل، مما أشعل الحماس في نفوس السفراء الذين عبّروا عن فخرهم بوطنهم، واستعدادهم للمساهمة في نهضته من خلال العلم والعمل.

ورشات تدريبيّة وتبادل للخبرات

إيمانًا بأهمية تنمية المهارات الشخصية والمهنية، شارك السفراء في سلسلة من المداخلات المتميزة، أبرزها:

عرض حول تطبيق **LinkedIn** قدمته السفيرة نسرين بوزيد، حيث شرحت كيفية إنشاء ملف احترافي، وتعزيز الشبكات المهنية، واستغلال المنصة لفرص وظيفية أفضل.

تدخل حول مهارات التواصل الفعال قدمه السفير لؤي خنيش، تناول فيه فن التعبير، والإصغاء، وبناء تواصل ناجح في مختلف المواقف.

وقد حظيت هذه الورشات بتفاعل كبير من السفراء، حيث أبدوا اهتمامًا واضحًا بتطوير مهاراتهم واستغلال الفرص التي تتيحها هذه المنصات لتعزيز مستقبلهم المهني والعلمي.

حملة بيئية تعكس وعي الشباب

في خطوة تعكس الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية، نظّم سفراء التفوق حملة لتنظيف الشاطئ، حيث شاركوا بحماس في جمع النفايات،

مؤكدين أن القيم لا تقتصر على الأقوال، بل يجب أن تُترجم إلى أفعال تترك أثرًا إيجابيًا في المجتمع. كانت هذه المبادرة دليلاً على أن العمل التطوعي هو انعكاس حقيقي للقيم التي يحملها الشباب.

مسك الختام.. لحظات لا تُنسى

اختُتم المخيم بسمر ختامي مؤثر، حيث افتتح السفير أكرم اللقاء بتلاوة آيات من القرآن الكريم بخشوع، ليُضفي على الأجواء طابعًا روحانيًا مميزًا. وقد أبدع السفير لؤي في تنشيط السمر الذي شهد تكريم المشاركين تقديرًا لجهودهم وتألقهم في المخيم.

كما كان لوجود الشيخ فزازي بغدادي، عضو المكتب الوطني، أثرٌ بالغ في ختام هذه التجربة، حيث وجّه كلمات مشجعة للشباب، مؤكدًا أن القيم التي غُرست في هذا المخيم ستكون نبراسًا في طريق نجاحهم.

مخيم "قيم": تجربة استثنائية تلهم الشّباب

لا شك في أن مخيم "قيم" لسفراء التفوق كان أكثر من مجرد تجمع رمضاني، فقد كان منصة لصقل المهارات، وغرس القيم، وتعزيز روح الانتماء والمسؤولية. تجربة أثبتت أن الشباب هم عماد المستقبل، وأن الاستثمار في القيم هو الاستثمار الحقيقي في بناء مجتمع أكثر وعيًا وأخلاقًا.

مخيم انتهى، لكن أثره سيظل مشعًا في قلوب المشاركين وعقولهم... فالقيم لا تموت.

الإفطار الكبير

تظاهرة تضامنيّة
ترسّخ قيم التّكافل في الجزائر

حدث استثنائي بحضور رسمي ومجتمعي واسع

نظّمت الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية، يوم 23 رمضان 1446هـ الموافق لـ 23 مارس 2025، "الإفطار الكبير" بملعب حمود دايدي في مدينة البليدة، تحت رعاية وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، د. صورية مولوجي، وبإشراف والي ولاية البليدة السيد إبراهيم أوشان، وبالتعاون مع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري.

جاءت هذه التظاهرة تحت شعار "أكبر مائدة إفطار بجزائر الانتصار.. الجزائر بيتنا"، حيث شهدت مشاركة واسعة من المسؤولين والوجوه الفنية والرياضية وصنّاع المحتوى، إلى جانب جمعيات المجتمع المدني والمؤسسات الشبانية، ما جعل الحدث يعكس روح التآخي والتكافل الاجتماعي الذي يميّز شهر رمضان الكريم.

حضور لافت
ومشاركة قياسية

استقطب الإفطار الجماعي حوالي 5000 مدعو، من بينهم 4000 يتيم وأرملة، الذين اجتمعوا حول مائدة الإفطار في أجواء أخوية استثنائية.

تكريم الأيتام المتفوقين
وتوزيع كسوة العيد

تخلّل التظاهرة تكريم عدد من الأيتام المتفوقين دراسيًا، تقديرًا لجهودهم وتحفيزًا لهم على مواصلة التميّز، إلى جانب توزيع كسوة العيد على 5000 يتيم، في خطوة تهدف إلى إدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال الأيتام ومساعدتهم على الاستعداد لعيد الفطر المبارك بروح البهجة والسرور.

معرض المرأة المنتجة..
فضاء للإبداع والتمكين

في إطار دعم الأرامل وتمكينهن اقتصاديًا، تم تنظيم "معرض المرأة المنتجة"، الذي جمع نساء مبدعات من مختلف فروع الجمعية، حيث عرضن إنجازاتهن في مجالات متعددة، مقدمات قصص نجاح ملهمة تعبّر عن قوتهن وإرادتهن في بناء مستقبل أفضل لأنفسهن ولأسرهن.

تكريم شخصيات بارزة
خلال الإفطار

احتفى الحفل بعدد من الشخصيات التي شكّلت مصدر إلهام للمجتمع، حيث تم تكريم:

ابن الجمعية **أحمد غوالي** من ذوي الهمم، كنموذج للإرادة والتحدي.

الأرملة **بكاي حياة**، التي ترعى خمسة أيتام، من بينهم اثنان من حفظة القرآن الكريم، تقديرًا لتفانيها وصبرها.

سفيرة التفوّق **نسرين بوزيد**، التي حصلت على لقب أفضل امرأة تستعمل الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بعد تكريمها من طرف رئيس الجمهورية.

كلمات رسمية تشيد بالمبادرة وتعزز قيم التضامن

في كلمته، أكد رئيس الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية السيد علي شعواطي على أهمية التضامن والتكافل الاجتماعي، مشددًا على أن الأيتام والأرامل هم أبناء هذا الوطن وأمانته، كما توجه بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الإنساني، مؤكدًا التزام الجمعية بمواصلة العمل الخيري لخدمة الأيتام وتعزيز قدراتهم.

من جهته، أشار نائب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، السيد قيدوم جمال، إلى أهمية دعم المؤسسات الاقتصادية للعمل الخيري، معتبرًا أن الاستثمار في الأيتام والأرامل هو استثمار في مستقبل الجزائر، مشيدًا بدور القطاع الاقتصادي في ترسيخ قيم التكافل والتعاون مع المجتمع المدني.

تكريم الشركات الداعمة وتعزيز روح العطاء

عرف الحفل تكريم ممثلي شركة رامي و نادي المقاولين والصناعيين CEI، الرعاة الرسميين لحملة "سنابل الخير"، تقديرًا لمساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه الحملة الإنسانية، في خطوة تشجع باقي المؤسسات الاقتصادية على الانخراط في دعم الفئات الهشة.

مبادرة خاصة..

صنّاع المحتوى يرسلون الأرامل إلى العمرة

في لفتة مميزة تعكس قوة التأثير الإيجابي للمحتوى الهادف، اجتمع عدد من صنّاع المحتوى لإطلاق مبادرة خيرية مكّنت مجموعة من الأرامل من زيارة البقاع المقدسة لأداء العمرة، وهي خطوة لاقت استحسانًا كبيرًا وأظهرت كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يكون أداة فاعلة لخدمة المجتمع.

إشادة وزيرة التّضامن بجهود المجتمع المدني

أثنت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، د. صورية مولوجي، على جهود جمعية كافل اليتيم الوطنية في دعم الأيتام، معتبرة أن هذا الحدث يعكس روح التضامن والتكافل المتجذرة في الثقافة الجزائرية. كما أشادت بدور المجتمع المدني والمتطوعين، خاصة في إطار مبادرات شهر رمضان التي شملت أكثر من 2200 مطعم رحمة قدّم ما يزيد عن 600 ألف وجبة يوميًا للصائمين وعابري السبيل.

رسالة إنسانية تتجدّد كل عام

يبقى "الإفطار الكبير" الذي تنظّمه جمعية كافل اليتيم الوطنية حدثًا بارزًا في شهر رمضان، يجسّد أسمى معاني التآزر والتعاون بين مختلف شرائح المجتمع، ويعطي الأمل للأيتام والأرامل بأنهم ليسوا وحدهم، بل هم في قلب المجتمع الذي يحتضنهم ويدعمهم بكل حب ووفاء.

CREA
مجلس التجديد الاقتصادي
قرعة الحج

إفطار أنصار المنتخب الوطنيّ

مبادرة إنسانيّة بالتّعاون مع مجلس التّجديد الاقتصاديّ الجزائري

في أجواء رمضانية مميزة، نظمت الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية - مكتب تيزي وزو، بالتعاون مع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، مبادرة فريدة من نوعها تمثلت في تأطير إفطار جماعي خاص للأنصار المتوافدين على ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، وذلك بمناسبة المباراة التي جمعت المنتخب الوطني الجزائري بنظيره الموزمبيقي.

4000 مناصر
في ضيافة التّضامن

لم يكن هذا الحدث مجرد إفطار جماعي عادي، بل كان صورة مشرقة من صور التكافل الاجتماعي وروح الانتماء الوطني، حيث تم استقبال أكثر من 4000 مناصر من مختلف ولايات الوطن، في مشهد يعكس قيم التضامن والترابط التي يتميز بها المجتمع الجزائري، لا سيما في شهر رمضان المبارك.

جهود تطوّعيّة وعمل دؤوب

نجاح هذه المبادرة يعود إلى التفاني الكبير الذي أبداه أعضاء ومتطوعو مكتب تيزي وزو، الذين جاؤوا من مختلف البلديات ليسهموا في توفير أجواء مريحة للضيوف الصائمين. فقد عملوا بتنظيم دقيق وجهود متواصلة لضمان سير العملية بسلاسة، ما جعل الإفطار تجربة استثنائية جسدت أسمى معاني الأخوة والتآزر.

حضور قياديّ ودعم وطنيّ

شهدت الفعالية حضور رئيس المكتب الوطني للجمعية، السيد علي شعواطي، وعضو المكتب الوطني السيد حكيم معيش، في خطوة تعكس مدى اهتمام الجمعية بهذا الحدث وحرصها على تعزيز الروح الوطنية من خلال أعمالها الخيرية. كما كان لمشاركة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري دور في دعم هذه المبادرة، تأكيدًا على أهمية الشراكة بين القطاعات المختلفة لخدمة المجتمع.

تعاون مثمر.. وآفاق واعدة

يأتي هذا التعاون بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والجمعية الوطنية كافل اليتيم ليؤكد التزام الطرفين بتعزيز التكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة. وقد شهدت الفترة الأخيرة تعاونًا متزايدًا بين المجلس وفروع الجمعية الولائية، حيث يتم العمل على دعم مبادرات مستقبلية تهدف إلى تحسين أوضاع الفئات الهشة، سواء من خلال برامج الرعاية الاجتماعية أو المساهمة في مشاريع ذات طابع تنموي. هذه الشراكة الواعدة تعكس رؤية مشتركة تهدف إلى توسيع نطاق العمل الخيري ليشمل مبادرات ذات أثر اقتصادي واجتماعي دائم.

رسالة ..
تتجاوز كرة القدم

لم يكن هذا الحدث مجرد تحضير لوجبة إفطار، بل كان رسالة قوية تعبر عن وحدة الجزائريين تحت راية واحدة، حيث اجتمع أنصار المنتخب الوطني، بمختلف انتماءاتهم، على مائدة واحدة، متقاسمين لحظات مميزة قبل دخولهم إلى المدرجات لدعم فريقهم بروح رياضية ووطنية عالية.

كافل اليتيم..
نموذج للعمل الخيريّ الرّاقي

مرة أخرى، تثبت جمعية كافل اليتيم الوطنية أن العمل الخيري يمكن أن يكون أداة فعالة في تعزيز التلاحم المجتمعي، ليس فقط من خلال رعاية الأيتام، ولكن أيضًا عبر تنظيم مبادرات تدعم الفئات المختلفة وتعزز القيم الإنسانية النبيلة.

ختام ..
بنكهة النّجاح

بهذه المبادرة، قدم مكتب تيزي وزو نموذجًا يحتذى به في العمل التطوعي والتنظيم الراقي، ما يعكس الصورة الإيجابية للجمعية ودورها المحوري في المجتمع. وبلا شك، سيظل هذا الإفطار الجماعي علامة مضيئة في سجل الفعاليات الرمضانية التي تعكس روح الجزائر المتآخية والمتضامنة.

متجر السعادة

مكتب ولاية الجزائر

بسمة جديـــــدة للأطفال بالعيـد

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، أطلق مكتب الجمعية الخيرية كافل اليتيم بولاية الجزائر مشروع **"متجر كسوة اليتيم"**، وهي مبادرة إنسانية تهدف إلى إسعاد الأطفال الأيتام عبر توفير ملابس جديدة لهم، تعكس فرحة العيد وترسم الابتسامة على وجوههم.

تجربة تسوق فريدة
للأطفال الأيتام

يتميز المشروع بفكرة مبتكرة، حيث تم تصميم "متجر خيري" يمكّن الأطفال من اختيار ملابسهم بأنفسهم، في تجربة تسوق تضفي عليهم شعورًا بالفرح والاستقلالية. وقد حرص مكتب الجمعية على توفير تشكيلة متنوعة من الملابس ذات الجودة العالية، بمختلف المقاسات والأذواق، لضمان تلبية احتياجات كل طفل وفقًا لرغباته.

جهود تطوعية
ودعم مجتمعي واسع

نجاح المبادرة جاء ثمرة جهود المتطوعين الذين عملوا على تجهيز المتجر وترتيب الملابس، إلى جانب تبرعات المحسنين والشركات الداعمة التي ساهمت بسخاء لإنجاح المشروع. وقد شهدت الحملة تفاعلًا مجتمعيًا واسعًا، حيث تدفق الدعم من مختلف الجهات، تأكيدًا على قيم التكافل والتضامن التي تميز المجتمع الجزائري.

أجواء العيد
والفرحة المنتظرة

لم يكن "متجر كسوة اليتيم" مجرد مشروع خيري، بل كان مساحة تنبض بالحب والدفء، حيث عاش الأطفال لحظات من السعادة وهم يختارون ملابسهم الجديدة، في أجواء احتفالية مليئة بالبهجة. كما تم تنظيم أنشطة ترفيهية وتوزيع الهدايا، لجعل التجربة أكثر تميزًا وإدخال السرور على قلوب الأطفال.

رسالة
إنسانية مستمرة

يأتي هذا المشروع ضمن جهود جمعية كافل اليتيم المستمرة في رعاية الأيتام وتوفير احتياجاتهم، ليس فقط خلال رمضان والعيد، بل على مدار العام، من خلال مشاريع تعليمية، صحية، وتنموية تضمن لهم مستقبلًا أفضل.

بهذه المبادرة، يؤكد مكتب ولاية الجزائر التزامه بنشر قيم الخير والتضامن، ليكون العيد مناسبة للفرح لجميع الأطفال، دون استثناء.

لقاء التغافر والمعايدة

في صباح مشرق يعبق بروح المحبة والتآخي، احتضن المقر الوطني لجمعية كافل اليتيم الخيرية ببابا حسن، يوم السبت 5 أفريل 2025، لقاءً وديًا جمع أعضاء الجمعية من إداريين ومتطوعين وإطارات بمناسبة عيد الفطر المبارك، تحت شعار "لقاء التغافر". وقد اتسم اللقاء بروح عالية من الود والتسامح، حيث سادت أجواء من التقدير المتبادل والتعبير عن الامتنان لما بذله الجميع خلال شهر رمضان من جهود جبارة في خدمة اليتامى والأرامل

مساحة .. للتّصافي والتّقدير

افتُتح اللقاء بكلمات ترحيبية عبّرت عن سعادة الجمعية باستضافة هذا الموعد السنوي الذي يكرس ثقافة التسامح والتغافر، ويعزز من روابط الانتماء بين مكونات الجمعية. وقد تبادل الحاضرون التهاني والتبريكات في أجواء طيبة تسودها الأخوة والإيمان العميق برسالة الجمعية النبيلة.

رئيس الجمعيّة:
"ماضون في رسالتنا بثبات ومحبّة"

في تصريح خاص على هامش اللقاء، عبّر الدكتور علي شعواطي، رئيس المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم، عن اعتزازه الكبير بهذا التقليد السنوي قائلاً:

"هذا اللقاء يعكس جوهر عملنا في كافل اليتيم، حيث نبني عائلة متماسكة قبل أن نؤسس مؤسسة منظمة. رمضان كان شهرًا مباركًا بفضل جهود الجميع، واليوم نلتقي لنجدد العهد على خدمة اليتامى والأرامل بروح جديدة وإرادة متجددة. كما نؤكد أن دعمنا لإخواننا في فلسطين هو واجب أخلاقي وإنساني لا حياد عنه."

مداخلات تفاعليّة تُثمن الجهود وتُجدد العزم

تميز اللقاء بسلسلة من المداخلات التفاعلية التي ألقاها الحاضرون، حيث ركزت جلّها على تقييم حصيلة أنشطة الجمعية خلال شهر رمضان المبارك، والتي شملت حملات إفطار الصائم، توزيع الطرود الغذائية، كسوة العيد، وبرامج الدعم النفسي والتربوي لفائدة الأيتام. وأشاد المتدخلون بالاحترافية العالية التي أبانت عنها فرق العمل والمتطوعون في مختلف ولايات الوطن. كما دعا المتدخلون إلى رفع سقف الطموح في العمل الخيري، مع المحافظة على المبادئ الأخلاقية والمهنية التي تُميز الجمعية منذ نشأتها.

وقفة تضامن مع فلسطين: مسؤولية أخلاقية وإنسانية

وعلى وقع المجازر والعدوان المتواصل في الأراضي الفلسطينية، عبّر المشاركون عن تضامنهم العميق مع الشعب الفلسطيني، داعين إلى تكثيف الجهود الدعوية والإعلامية والميدانية لدعمهم في معركتهم العادلة. وتم التأكيد على أن قضية فلسطين كانت وستبقى حاضرة في وجدان الجمعية وأنشطتها.

تجديد العهد .. مع اليتيم

وقد اختُتم اللقاء بتجديد العهد على مواصلة السير في درب خدمة اليتيم والأرملة، وإعلاء قيم التكافل والرحمة في المجتمع، مع التأكيد على العمل الدؤوب والمتواصل من أجل بناء مستقبل كريم لفئة هي في أمسّ الحاجة إلى الدعم والرعاية.

إن لقاء المعايدة والتغافر هذا لم يكن مجرد مناسبة اجتماعية، بل محطة معنوية ملهمة تعكس الروح المتماسكة لجمعية كافل اليتيم الوطنية، التي أثبتت عبر السنين أنها أكثر من مجرد جمعية خيرية؛ إنها أسرة متحابة، ومؤسسة ملتزمة، ومنبر إنساني يقاوم اليأس بالحب، والحاجة بالعطاء، والمعاناة بالأمل.

حملة القلوب الدافئة

قافلة خيريّة لدعم الأيتام والأرامل

في إطار الجهود الإنسانية الرامية إلى دعم الفئات الهشة ومد يد العون للأيتام والأرامل، حطّت حملة القلوب الدافئة رحالها في ولاية أدرار، حاملة معها دفء التضامن الاجتماعي وروح العطاء. جاءت هذه المبادرة في مستهل شهر فيفري 2025، مستهدفة مدينة رقان، حيث تم توزيع مساعدات ضرورية شملت أفرشة، وأغطية، وملابس، ومواد غذائية، وأدوات طبية، وذلك بفضل مساهمةشركة RIFKUS في إطار التزامها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التجارية وتعزيز التعاون مع جمعية كافل اليتيم

دعم إنسانيّ يعزّز قيم التّضامن والتّكافل

تعد هذه القافلة نموذجًا حيًا للعمل الخيري المشترك بين القطاع الخاص والجمعيات الخيرية، إذ أسهمت شركة RIFKUS بدور فعّال في تمويل ودعم المبادرة، مما يعكس وعي المؤسسات الاقتصادية بأهمية المشاركة في تنمية المجتمع ودعم الفئات المحتاجة. إن هذا التعاون يعزز جسور الشراكة بين العمل التجاري والمسؤولية الاجتماعية، ليكون نموذجًا يُحتذى به في دعم قضايا إنسانية جوهرية.

حضور قوي لصنّاع المحتوى وتأثير واسع في مواقع التواصل

ما ميّز هذه القافلة هو مشاركة صانعي المحتوى أسامة محرز وفاروق بوجملين، اللذين قدما دعمًا إعلاميًا قويًا من خلال تسليط الضوء على الحملة عبر منصات التواصل الاجتماعي. وقد لقيت المبادرة تفاعلًا واسعًا، حيث عبّر المتابعون عن إعجابهم بهذه الجهود التي تجمع بين التأثير الرقمي والعمل الخيري الميداني.

وتعد هذه القافلة الثانية التي يقودها أسامة محرز بالتعاون مع الجمعية، بعد نجاح القافلة الأولى التي توجهت إلى ولاية تندوف في جانفي 2025. وأكد أسامة أن هذا ليس سوى بداية لمبادرات قادمة، خاصة بعد تلقيه اتصالات من مؤسسات اقتصادية أخرى ترغب في المساهمة في مثل هذه الحملات، مع التركيز على الجنوب الجزائري، حيث الحاجة ماسة لمثل هذه المبادرات الإنسانية.

نحو المزيد من المبادرات الخيرية المستدامة

تأتي حملة القلوب الدافئة ضمن سلسلة من الأنشطة التي تسعى إلى تحقيق أثر إيجابي ومستدام في حياة الأيتام والأرامل، خاصة في المناطق الجنوبية التي تتطلب دعمًا متواصلًا. وتؤكد جمعية كافل اليتيم أن استمرار مثل هذه المبادرات يعتمد بشكل كبير على تفاعل المجتمع المدني ودعم المؤسسات الاقتصادية، مما يسهم في تحقيق نقلة نوعية في العمل الإنساني بالجزائر.

مع هذا الزخم الكبير والتجاوب الواسع، يظل الأمل معقودًا على المزيد من القوافل الإنسانية التي تترجم قيم التضامن والتكافل إلى واقع ملموس، يُحدث فرقًا حقيقيًا في حياة المحتاجين.

حملة
القلوب الدافئة
تصل إلى تندوف
"دفء العطاء يصل إلى الجنوب"

في إطار أولى البرامج والمشاريع الخيريّة لهذا العام، أطلقت جمعيّة كافل اليتيم الوطنيّة، من خلال مسؤول التّسويق الاجتماعيّ وصانع المحتوى أسامة محرز، قافلة تضامنية نحو ولاية تندوف، وذلك بتمويل كريم من شركة إيفوريا للعطور، في مبادرة إنسانية تعكس قيم التّكافل والتّضامن الاجتماعيّ

مساعدات إنسانيّة تدخل الفرحة في قلوب الأيتام والأرامل

حملت القافلة معها شحنة من المساعدات الأساسية التي اشتملت على المواد الغذائية، والأغطية، والأفرشة، واللوازم الضرورية لمجابهة برد الشتاء القارس، حيث استفادت من هذه المبادرة أكثر من 100 عائلة، مما ساهم في إدخال الدفء إلى بيوت الأرامل والأيتام في هذه الولاية الصحراوية.

تنسيق محكم لإنجاح القافلة

تم تنفيذ القافلة بالتنسيق مع مكتب الجمعية بولاية تندوف، الذي كان له دور محوري في تحديد العائلات الأكثر احتياجًا، وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بسلاسة وشفافية. وقد لقيت القافلة استحسانًا واسعًا من طرف المستفيدين، الذين عبروا عن سعادتهم وامتنانهم لهذه اللفتة الإنسانية.

أصداء إيجابية وتطلعات لمزيد من المبادرات

لقيت هذه القافلة، التي حملت شعار "شتاء دافئ"، ترحيبًا كبيرًا من العائلات المستفيدة، حيث أدخلت الفرحة في قلوبهم، خاصة مع التحديات التي يفرضها الطقس البارد على سكان الجنوب. كما عبّر المستفيدون عن تطلعهم إلى مشاريع وبرامج خيرية أخرى تساهم في تحسين ظروفهم المعيشية.

التزام مستمر بالعطاء

تؤكد جمعية كافل اليتيم الوطنية، من خلال هذه المبادرات، التزامها بمواصلة رسالتها الخيرية، ومد يد العون إلى الأيتام والأرامل في مختلف ولايات الوطن، بالشراكة مع المؤسسات الداعمة والمحسنين، سعيًا لترسيخ قيم التضامن والتكافل في المجتمع.

تشكل هذه القافلة التضامنية نموذجًا مشرفًا للعمل الإنساني، ورسالة أمل تعزز ثقة المستفيدين في دور الجمعيات الخيرية والشركات المساهمة في دعم الفئات الهشة. ويبقى الأمل معقودًا على استمرار مثل هذه المبادرات، لتشمل مناطق أخرى، وتحقق أثرًا أوسع في حياة الأيتام والأرامل في الجزائر.

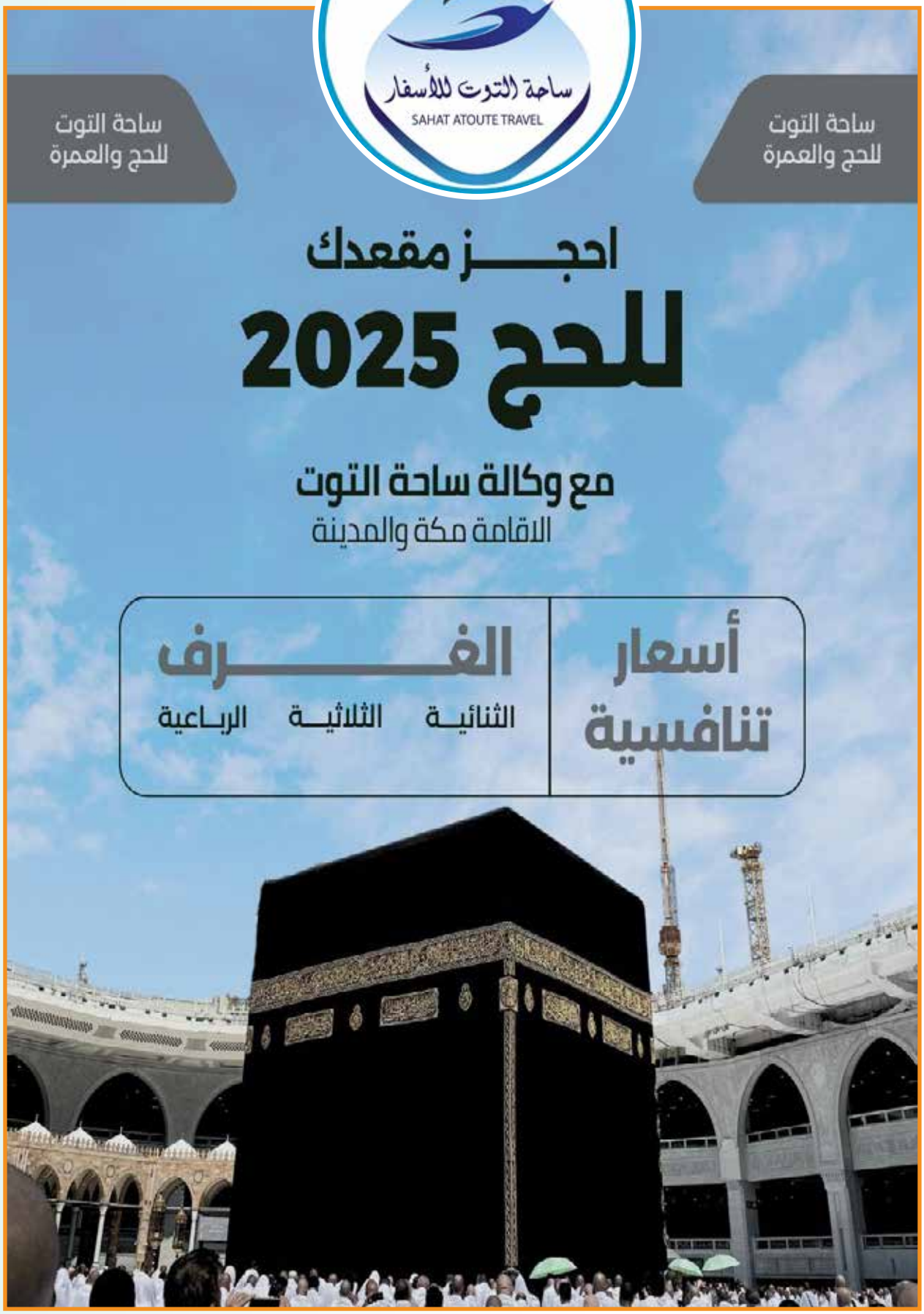
SAHAT EL TOUT
ساحة التوت للأسفار
SAHAT ATOUTE TRAVEL
ساحة التوت
للحج والعمرة
ساحة التوت
للحج والعمرة
احجـــز مقعدك
للحج 2025
مع وكالة ساحة التوت
الاقامة مكة والمدينة
أسعار
تنافسية
الغـــــرف
الثنائيـة
الثلاثيـة
الربـاعية

حملة الرؤية المناسبة

مبادرة إنسانيّة لدعم الأيتام بتعاونٍ ثلاثي

البليدة تحتضن مبادرة "حملة الرّؤية المناسبة" لتوزيع نظّارات طبّية على الأيتام

في إطار تعزيز التعاون بين القطاعات الثلاثة: الحكومي، الاقتصادي، والمجتمع المدني، وسعياً لترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، اختُتمت يوم 23 فيفري 2025 بولاية البليدة المبادرة الوطنية "حملة الرؤية المناسبة"، التي أطلقها مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري CREA بالتنسيق مع شركة سينال Sinal والجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

حضور رسمي ودعم مؤسّساتي

شهدت الفعالية حضور شخصيات بارزة، يتقدمهم السيد كمال مولى، رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، السيد إبراهيم أوشان، والي ولاية البليدة، السيد مومن داود، رئيس المجلس الولائي لولاية البليدة، إضافة إلى الأستاذ علي شعواطي، رئيس المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم. كما شارك في الحدث ممثلون عن شركة سينال وخبراء في طب العيون، ما يعكس الاهتمام الرسمي والمؤسساتي بهذه المبادرة الإنسانية.

عملية توزيع احترافيّة بمواصفات علميّة

تمت عملية توزيع النظارات الطبية لفائدة عدد كبير من الأيتام المنحدرين من عدة بلديات بولايات الجزائر العاصمة، تيبازة، والبليدة، وذلك في مركز رعاية المواهب ببلدية الصومعة. وقد جرى العمل بطريقة احترافية وعلمية تحت إشراف مختصين وخبراء تابعين لشركة سينال، حيث خضع الأطفال المستفيدون لفحوصات بصرية دقيقة، لضمان حصولهم على نظارات تتناسب مع احتياجاتهم الطبية.

دعمًا للإنتاج الوطنيّ: صناعة جزائريّة 100%

ما ميز هذه الحملة هو توزيع نظارات طبية من صنع جزائري 100%، وهو ما يعكس توجهًا نحو دعم الصناعة المحلية وتشجيع المنتجات الوطنية في إطار تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.

المسؤوليّة الاجتماعيّة: رهان المستقبل

في كلمته خلال الحدث، أكد كمال مولى، رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أن هذه المبادرة تعكس التزام القطاع الاقتصادي بمبدأ المسؤولية الاجتماعية، مشيدًا بالدور الفاعل للشركات الوطنية، مثل سينال، في دعم الفئات الهشة، وخاصة الأطفال اليتامى. كما نوه والي ولاية البليدة، السيد إبراهيم أوشان، بأهمية تضافر الجهود بين الحكومة، والقطاع الخاص، والجمعيات الخيرية، لتحقيق تنمية مستدامة ترتكز على دعم الفئات الأكثر احتياجًا.

من جهته، أعرب الأستاذ علي شعواطي، رئيس المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم الوطنية، عن شكره لكل الجهات المساهمة في إنجاح هذه الحملة، مؤكدًا أن التكافل الاجتماعي هو أساس العمل الخيري، وأن الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية تساهم بشكل كبير في تحسين الخدمات المقدمة للأيتام والأرامل.

نحو تعميم المبادرة على ولايات أخرى

نظرًا للنجاح الذي حققته "حملة الرؤية المناسبة"، يتطلع المنظمون إلى توسيع نطاق المبادرة لتشمل مزيدًا من الولايات في المستقبل القريب، وذلك من خلال إبرام اتفاقيات جديدة مع المؤسسات الاقتصادية، بهدف تعزيز الخدمات الصحية الموجهة للأطفال الأيتام وضمان حصولهم على رعاية بصرية متكاملة.

تأتي هذه الحملة كأنموذج ناجح للتعاون بين القطاع الاقتصادي والمجتمع المدني، وتجسد رؤية جديدة للعمل الخيري تعتمد على الشراكات الاستراتيجية، ما يفتح المجال أمام المزيد من المبادرات الهادفة إلى تحسين نوعية حياة الأيتام والمحتاجين، وخلق مشاريع ذات بعد اجتماعي وإنساني مستدام.

تأبينيّة المجاهد والدّبلوماسيّ
رابح مشحود

وقفة وفاءٍ وعرفانٍ
لرجلٍ نذر حياته لخدمة الوطن

في أجواء من التأثر والتقدير، نظّمت جمعية كافل اليتيم الوطنية صباح يوم السبت 25 جانفي 2025، بالمكتبة الوطنية في الجزائر العاصمة، تأبينية خاصة للمجاهد والدبلوماسي الراحل رابح مشحود، الرئيس الشرفي السابق للجمعية. وقد جاءت هذه المبادرة اعترافًا وعرفانًا بمسيرة رجل قدّم خدمات جليلة للوطن، سواء خلال الثورة التحريرية أو في مرحلة الاستقلال، وكذا في مسيرته الخيرية والاجتماعية ضمن الجمعية

حضور رسميّ ومجتمعيّ يعكس مكانة الرَّاحل

شهدت التأبينية حضور شخصيات بارزة من مختلف القطاعات، يتقدمهم عميد جامع الجزائر، فضيلة الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، إلى جانب ممثلين عن مديرية الأمن الوطني والمجلس الشعبي الوطني، إضافة إلى مجموعة من رفقاء الفقيد ومحبيه، الذين جاؤوا لاستذكار مناقبه وإسهاماته الوطنية.

تكريم مستحق لرمز العطاء

كعربون وفاء وتقدير، كرّمت الجمعية عائلة الفقيد بمنحها وسام "خادم اليتيم"، وهو تكريم يرمز إلى دوره

الفاعل في رعاية الأيتام ودعمه المستمر للعمل الخيري. فقد كان الراحل يؤمن بضرورة التكافل الاجتماعي، وكرّس جزءًا كبيرًا من حياته لتعزيز نشاط الجمعية، مُستلهمًا في ذلك قيم ثورة نوفمبر ومبادئها.

شهادات مؤثرة ومسيرة حافلة بالعطاء

خلال التأبينية، قدم عدد من الأساتذة والأكاديميين شهادات حيّة حول مسيرة الفقيد، حيث استعرض البروفيسور والمؤرخ محمد الأمين بلغيث الجانب القيمي والأخلاقي في شخصية رابح مشحود، مبرزًا تجسيده لقيم الثورة التحريرية في كل مراحل حياته، مجاهدا، ودبلوماسيا، وناشطا في المجال الخيري.

من جانبه، ألقى الأستاذ أسامة مشحود، نجل الفقيد، كلمة باسم العائلة، عبّر فيها عن شكره وامتنانه لهذه المبادرة، مؤكدًا أن والده كان نموذجًا للتضحية والإخلاص، حيث لم يتوانَ يومًا عن خدمة وطنه، سواء في السلك الدبلوماسي أو عبر العمل الجمعوي.

أما الأستاذ رابح العرباوي، الرئيس الشرفي الحالي لجمعية كافل اليتيم والرئيس السابق لها، فقد نوّه بالدور الريادي الذي لعبه الفقيد في دعم الجمعية خلال فترة توسعها في مختلف ولايات الوطن، وسعيه الدائم

لجعلها مؤسسة قوية وفاعلة، تحمل في جوهرها امتدادًا لقيم ثورة نوفمبر المجيدة.

الوفاء لرجال الوطن.. رسالة للأجيال القادمة

في كلمته، شدّد فضيلة الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني على أهمية مثل هذه المحطات التأبينية، معتبرًا أن الأمة الحيّة هي التي تحتفي برموزها وتخلّد ذكراهم، ليكونوا قدوة للأجيال القادمة. كما أكد أن الراحل كان دائم التذكير بضرورة الوفاء لعهد الشهداء، والعمل على الحفاظ على ثوابت الأمة وهويتها الوطنية.

إرث خالد في ذاكرة الوطن

لم يكن المجاهد رابح مشحود مجرّد شخصية سياسية أو دبلوماسية عابرة، بل كان نموذجًا للرجل الذي لم يتوقف عطاؤه يومًا، فظلّ وفيًا لمبادئه حتى آخر لحظات حياته. وإذا كانت الجزائر قد فقدت أحد رجالها الأوفياء، فإن إرثه سيظل حاضرًا، يُلهم الأجيال القادمة لمواصلة درب التضحية والبذل في سبيل الوطن.

بورتريه

رَابِح مَشْحُود رَحِمَهُ ٱللَّهُ

الرَّئيس الشّرفي
للجمعيّة الخيريّة كافل اليتيم الوطنيّة

ياسين مبروكي

المجاهد والدِّبلوماسيُّ الذي حمل الجزائر في قلبه

في تاريخ الأمم رجال تركوا بصماتهم بحبر النضال على صفحات التاريخ، وكانوا شعلة لا تنطفئ في درب الحرية والاستقلال. ومن بين هؤلاء، يبرز اسم المجاهد والدبلوماسي الجزائري رابح مشحود، أحد أعمدة النضال الوطني، وصديق المفكر الكبير مالك بن نبي، ورجل ظل وفيًا لقضيته حتى آخر أيامه

البدايات : فتى حمل القرآن وسلاح العلم

وُلد رابح مشحود في 16 نوفمبر 1928 ببلدية أمجاز الدشيش في ولاية سكيكدة، وسط بيئة مشبعة بالقيم الوطنية والدينية. كان منذ صغره شغوفًا بالعلم، فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، وهو ما انعكس على شخصيته وثقافته لاحقًا. تلقى تعليمه في معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، حيث نهل من فكر الحركة الإصلاحية التي قادها الشيخ عبد الحميد بن باديس، قبل أن يشد الرحال إلى جامع الزيتونة بتونس، الذي كان منارة علمية في العالم الإسلامي.

لم يتوقف طموحه عند هذا الحد، فقد أكمل دراسته العليا في جامعة بغداد بالعراق، حيث ترأس فرع الاتحاد

العام للطلبة المسلمين الجزائريين، مما جعله في قلب النضال الطلابي، ومكنه من الاطلاع، عن قرب، على معاناة الشعب الجزائري في ظل الاستعمار الفرنسي، فبدأ وعيه الوطني يتبلور أكثر فأكثر.

المسيرة الثّوريّة: رجلٌ في قلب العاصفة

مع اشتداد وطأة الاستعمار الفرنسي، لم يكن لمثقف وطني كرابح مشحود أن يبقى بعيدًا عن ساحة المعركة، فانضم إلى جيش التحرير الوطني كضابط، وكان له دور بارز في المكتب العسكري بالقاهرة، حيث عمل على دعم الثورة الجزائرية دبلوماسيًا وإعلاميًا.

لم يكن مجرد رجل سياسة بعيدًا عن الميدان، بل كان مناضلًا شرسًا، عضوًا في المنظمة السرية، وتعرض للاعتقال عدة مرات بسبب نشاطه الثوري. كما كان من بين الذين ساهموا في تحرير مقري الإذاعة والتلفزيون بقسنطينة، إدراكًا منه لأهمية الإعلام في معركة التحرير، حيث كانت الكلمة، إلى جانب البندقية، سلاحًا لا يقل فتكًا في مواجهة المحتل.

الدّبلوماسي والسّياسي: صوت الجزائر في المحافل الدّولية

بعد استرجاع الاستقلال عام 1962، واصل رابح مشحود نضاله ولكن بأسلوب آخر، إذ انتقل إلى ميادين الدبلوماسية والسياسة، حاملاً رسالة الجزائر المستقلة إلى العالم. شغل منصب مستشار برئاسة الجمهورية بين عامي 1963 و1965، ثم انضم إلى وزارة الشؤون الخارجية، حيث بدأ مشواره الدبلوماسي الطويل، متنقلًا بين عدة دول عربية وأجنبية.

كان دوره في الساحة الدولية محوريًا، فقد مثّل الجزائر في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، وشارك في مؤتمرات قمة عربية، وساهم بجهوده في إدخال اللغة العربية إلى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، إيمانًا منه بأن الاستقلال السياسي يجب أن يُترجم باستقلال ثقافي وحضاري.

الكاتب والمؤرّخ: شهادة للتّاريخ

لم يكن رابح مشحود مجرد فاعل في الأحداث، بل كان شاهدًا على تفاصيلها، وأراد أن ينقل للأجيال القادمة جزءًا من هذه المسيرة الغنية، فوثّق تجربته في سلسلة من المذكرات تحت عنوان:

"مذكّرات المجاهد والدّبلوماسي الجزائريّ رابح مشحود"، والّتي تتألّف من خمسة أجزاء

تُعد هذه المذكرات كنزًا تاريخيًا، حيث استعرض فيها مشحود مسيرته النضالية والدبلوماسية، مقدمًا شهادات حية عن مراحل حاسمة من تاريخ الجزائر. لم يكن توثيقه مجرد سرد للأحداث، بل كان تحليلاً عميقًا لكيفية صنع القرار السياسي، والتحديات التي واجهتها الجزائر الوليدة بعد الاستقلال.

رابح مشحود .. سندٌ للعمل الخيريّ وداعمٌ وفيٌّ لكافل اليتيم

لم يكن رابح مشحود مجرد مجاهد ودبلوماسي حمل همّ الجزائر في المحافل الدولية، بل كان أيضًا شخصية إنسانية مؤمنة بقيم التكافل والتضامن الاجتماعي. ارتبط بعلاقة وطيدة مع الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية، حيث كان من أبرز الداعمين لها، مساندًا رسالتها النبيلة في رعاية الأيتام والمحتاجين. لم يتوان يومًا عن الحضور والمشاركة في فعالياتها وبرامجها الخيرية، مؤمنًا بأن دور النخبة لا يقتصر على السياسة والدبلوماسية فحسب، بل يمتد إلى العمل الإنساني الذي يعزز اللحمة الوطنية ويكرس مبادئ التكافل الاجتماعي. كان حضوره الدائم في أنشطة الجمعية شاهدًا على التزامه العميق بقضايا المجتمع، حيث عمل على تحفيز المحسنين ورجال الأعمال لدعم مشاريعها، وساهم في ترسيخ قيم الخير والعطاء في الأوساط الثقافية والاجتماعية.

إرث خالد ومسيرة لا تُنسى

غادر رابح مشحود الحياة، لكنه ترك وراءه إرثًا من النضال والفكر والعمل الدبلوماسي، وسيبقى اسمه محفورًا في سجل الجزائر الذهبي. كان نموذجًا للمثقف الملتزم، الذي لم ينعزل في برجه العاجي، بل اختار أن يكون في قلب المعركة، سواء بالبندقية أو بالقلم أو بالكلمة الصادقة.

إن سيرة هذا الرجل ليست مجرد تاريخ يُقرأ، بل هي درس في الوطنية والإخلاص، وعبرة للأجيال القادمة بأن خدمة الوطن لا تقتصر على ساحة واحدة، بل تتعدد ميادينها، ويبقى الهدف واحدًا: رفع راية الجزائر عالية خفاقة بين الأمم.

طارق لطرش

المكتب الولائي لجمعيّة كافل اليتيم بأدرار

مَسيرة خَيرٍ وعَطاءٍ

البداية.. من فكرة إلى واقع ملموس. في عام 2010 كان تقرير تلفزيوني عن نشاط جمعية كافل اليتيم في ولاية البليدة كفيلاً بإحداث نقلة نوعية في حياة أحد أبناء ولاية أدرار، الذي تأثر بالخدمات الجليلة التي تقدمها الجمعية، وقرر التواصل مع القائمين عليها. كانت الخطوة الأولى عبر اتصال هاتفي تلقى على إثره دعوة لحضور حفل خيري في نادي الجيش، وهو ما دفعه إلى السفر برفقة اثنين من زملائه الناشطين في المجال الثقافي، حيث تعرفوا عن قرب على الجمعية وأهدافها. وبعد تحولها إلى جمعية وطنية، جاء طلب الرئيس السابق، رابح العرباوي، بضرورة تأسيس مكتب ولائي بأدرار، وهو ما تحقق في 23 مارس 2013.

لماذا كفالة الأيتام؟

لم يكن اختيار المجال الخيري عشوائيًا، بل جاء استجابة لحاجة ملحة، إذ لم تكن هناك جمعية متخصصة في كفالة الأيتام في أدرار، إلى جانب الرغبة في نيل عظيم الأجر الذي أشار إليه الدين الإسلامي في العناية باليتيم. كما أن هذا العمل يترك أثرًا إيجابيًا في نفس الكافل والمكفول على حد سواء، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويحقق التكافل المجتمعي المنشود.

بدايات صعبة وإصرار على النجاح

لم يكن الطريق مفروشًا بالورود، فقد واجه المكتب الولائي منذ نشأته تحديات كبيرة، منها قلة الإمكانيات، وغياب التجربة في العمل الخيري، إلى جانب المساحة الجغرافية الشاسعة للولاية التي تمتد من تيمياوين جنوبًا إلى تينركوك شمالًا، ما جعل عملية الإشراف على الأيتام أكثر تعقيدًا. كما أن استقرار الأعضاء لم يكن سهلًا، إلا أن العزيمة والإيمان بالرسالة كانا المحرك الأساسي للاستمرار. وقد كان المقر الأول عبارة عن محل تبرع به أحد المحسنين، مما أتاح انطلاقة أولية رغم الصعوبات المالية.

توسع وانتشار .. الفروع واللجان

مع مرور السنوات، أثمرت الجهود المبذولة في انتشار الجمعية داخل مختلف بلديات الولاية، حيث يتبع المكتب الولائي اليوم 11 فرعًا بلديًا، بإجمالي 60 عضوًا في هذه المكاتب. أما على مستوى المكتب الولائي، فيعمل به 11 عضوًا، مدعومين بـ102 متطوع يساهمون في تسيير مختلف النشاطات والمبادرات الخيرية.

التّنظيم الدّاخلي .. 7 لجان لتسيير العمل

01 – لجنة الإدارة و التنظيم، ومن مهامها :

* متابعة تنفيذ قرارات المكتب التنفيذي.
* مسك ملفات الأعضاء والمتطوعين.
* مسك سجل الاجتماعات.
* التحضير للاجتماعات والجمعيات العامة.
* دراسة احتياجات الجمعية من الموظفين واقتراح المناسبين منهم.
* تحضير الاتفاقيات التي عقدها مع مختلف الجهات أو المؤسسات العامة أو الخاصة.
* إعداد تقارير الأنشطة والاجتماعات والتقرير الأدبي السنوي.
* اقتراح توقيت عمل الموظفين ومتابعة أدائهم الوظيفي والسهر على تكوينهم.

02 – لجنة المالية و الوسائل، وهذه مهامها:

* الإشراف على تسيير ميزانية الجمعية.
* تحضير مشروع الميزانية التقديرية للجمعية سنويا.
* جرد ممتلكات الجمعية.
* متابعة إيرادات الجمعية وتحصيل الاشتراكات السنوية.
* الإشراف على صرف المبالغ اللازمة لتسيير أعمال وأنشطة الجمعية وتدقيقها.
* مسك سجلات الصندوق، 'سجل البنك'، سجل الجرد.
* مسك التبرعات وتقديم الوصولات.
* إعداد التقرير المالي للجمعية.

03 – لجنة الإرشاد الأسري، وهذه مهامها:

* الإحصاء الشامل والدقيق لعائلات الأيتام.
* التحقيق الاجتماعي في الأسر المسجلة.
* تنصيف ملفات العائلات حسب الأولوية.
* الإصغاء لمشاكل واحتياجات الأيتام.
* تنظيم أيام توعوية وتحسيسية لفائدة أسر الأيتام.
* تنظيم دورات تكوينية في مختلف المهن لتطوير مهارات الأيتام والأرامل.
* السهر على تجهيز العرائس من اليتيمات.

04 – لجنة الصحة، وتتمثل مهامها فيما يلي:

* السهر على المتابعة الصحية للأسر المسجلة.
* إعداد نشرات دورية متعلقة بمواضيع صحة الأفراد والجماعات.
* القيام بحملات تبرع بالدم لفائدة مراكز حقن الدم.
* عقد اتفاقيات مع الأطباء والصيادلة ومخابر التحليل والأشعة.
* زيارة المرضى بالمستشفيات وفي البيوت، قصد الاطمئنان وتقديم يد المساعدة.
* التحضير للقوافل الطبية قصد الاعتناء بصحة الأيتام.

05 – لجنة المتابعة الدّراسية، وهذه مهامها:

* الإحصاء الدقيق والشامل للأيتام المتمدرسين عبر الأطوار الثلاث.
* المتابعة الميدانية للأيتام عبر المدارس ومعاهد التكوين المهني والجامعات.
* السعي لتوفير المستلزمات التربوية لضمان تمدرس جيد للأيتام في المدارس النظامية والقرآنية.
* تنظيم برامج الدعم والتقوية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.
* تنظيم دورات التفوق الدراسي.
* تحفيز وتكريم الأيتام المتفوقين دراسيا.

06 – لجنة الإعلام، وتتمثّل مهامها فيما يلي:

* السهر على التغطية الإعلامية لكل برامج وأنشطة الجمعية.
* إعداد المطويات والنشريات والمجلات التعريفية بالجمعية.
* الاستغلال الأمثل لمختلف الوسائط الإعلامية.
* إعداد ربورتاجات ترويجية لأنشطة الجمعية.
* تنظيم المعارض الإعلامية للتعريف بالجمعية.

07 – لجنة النّشاطات الثّقافية والرّياضيّة، وهذه مهامها:

– العمل على اكتشاف وصقل مواهب الأيتام في مختلف المجالات، مثل المسرح، والإنشاد، والرسم، والأشغال اليدوية، ومختلف الرياضات.
– تنظيم زيارات وخرجات ترفيهية للأيتام.
– إحياء المناسبات الوطنية والدينية.
– تنظيم المنافسات الرياضية.

إنجازات اللّجان المتخصصة

كانت إنجازات اللجان عديدة ومتعددة خلال عشر سنوات؛ ومن أهمها الدورات التكوينية الموجهة للأعضاء أو الفروع البلدية، قصد توحيد المفاهيم وغرس القناعات– الزيارات الدورية للفروع البلدية قصد المرافقة والتوجيه بالإضافة إلى المساعدات المقدمة للعائلات وللفروع. الحفاظ على سمعة الجمعية واستمرار أنشطتها – المشاركة في مختلف الأنشطة والمبادرات التي تنظمها السلطات المحلية – تقديم خدمات صحية مجانية للأيتام (فحوصات – عمليات جراحية – تحاليل طبية مختلفة أجهزة طبية – أدوية – تنظيم الأيام الدراسية والتحسيسية للأرامل والأيتام – فتح ورشات للخياطة والحلويات وأقسام لمحو الأمية، وهذا على مستوى مقر الجمعية – تنظيم دروس للدعم والتقوية لفائدة المتمدرسين وكذا تكريم المتفوقين في الامتحانات النهائية– تنظيم مخيمات صيفية بكل من ولاية مستغانم وجيجل على مدار 05 سنوات متتالية – تنظيم خرجات ترفيهية للأيتام – إطلاق مشاريع لفائدة أسر الأيتام (الطرود الغذائية، وكسوة العيد، وحلويات العيد، والإفطار الجماعي، وأضحية العيد، والحقيبة المدرسية وتجهيز العرائس، والسهر على فتح أبواب مداومة الجمعية على مدرا 10 سنوات – المشاركة في مختلف الملتقيات والأيام الدراسية والجمعيات العامة التي ينظمها المكتب الوطني، وكذا دعم ومرافقة الأيتام على مستوى المدارس القرائية – إنجاز مقر من ثلاث طوابق سيسهم في تحسين وجودة الخدمات المقدمة للأيتام ...

أهداف اللّجان

* التدريب المتواصل لفريق الجمعية قصد تجديد المعارف وتطوير المهارات وتحقيق الاحترافية المنشودة.

* مواصلة فتح الفروع على مستوى الولاية لتحقيق نسبة تغطية كبيرة.

* فتح مدرسة لتعليم القران الكريم بمواصفات عصرية.

* الحصول على سيارة إسعاف.

* تجهيز المجمع الخيري ودخوله حيز الخدمة خلال السداسي الأول من سنة 2025.

* الانطلاق في إنجاز العقار الجديد بمنطقة أولاد أحمد تيمي.

* الاستثمار في الجانب الفلاحي من خلال إنجاز مشروع متكامل (غرس 100 نخلة في مرحلة أولى - زراعة القمح والطماطم وغيرها من الخضروات- تربية الأغنام- مسبح يستغل للسباحة والسقي في نفس الوقت- فضاء للترفيه والتخييم).

حاليًا، تضم الجمعية 1106 عائلة و2360 يتيمًا، منهم 1853 متمدرسًا في مختلف الأطوار التعليمية. كما تمتلك الجمعية مقرًا واحدًا ملكًا لها، إضافة إلى وقفين يتمثلان في المقر الحالي وقطعة أرض بمساحة 15×15 مترًا في منطقة أولاد أحمد تيمي.

تعمل الجمعية، من الناحية الاستثمارية، على مشاريع تحتاج إلى دعم، مثل إنجاز وبناء وقف الجمعية، توفير سيارة إسعاف، واقتناء أجهزة خياطة وصناعة الحلويات ضمن مشروع "حرفتي". وعلى الرغم من عدم تبني الجمعية حاليًا للمشاريع الإنتاجية للأيتام والأرامل، فهي تضع ضمن خططها المستقبلية تطوير مثل هذه المشاريع لضمان استقلالية الفئات المستفيدة.

تسعى الجمعية إلى تحقيق الريادة في العمل الخيري من خلال إعداد وتأطير فريقها، وتجهيز المقر، وتأسيس أكاديمية للتدريب والتكوين، واستخدام الرقمنة في الإدارة والتسيير. ومع ذلك، تواجه عدة تحديات أبرزها قلة الإمكانيات، وضعف تمويل المشاريع، ومشاكل التسويق. إضافةً إلى ذلك، يعاني الأيتام في الولاية من نقص الخدمات الصحية، فضلا عن ارتفاع تكلفة بناء البيوت وترميمها، وصعوبة التنقل للعلاج.

ورغم هذه التحديات، تحظى الجمعية بسمعة جيدة بين أفراد المجتمع، مما انعكس على مستوى التبرعات، حيث يُسجل إقبال جيد، لكنه يظل محدودًا بالإمكانات المتاحة. أما على مستوى التطوع، فالإقبال لا يزال متوسطًا بسبب حداثة العمل الخيري في الولاية ونقص التحفيز. في المقابل، هناك تجاوب إيجابي من قِبَل السلطات مع مبادرات الجمعية، غير أن مجال كفالة الأيتام لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، خصوصًا عبر تخصيص حصص للأيتام في المخيمات الصيفية، وتوفير الدعم النفسي والمعنوي لهم.

في الختام، يوجه المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بأدرار شكره إلى مجلة كافل وكافة المتابعين، كما يعبر عن امتنانه لأعضاء الجمعية ومحسنيها، داعيًا إلى استمرار دعمهم لتعزيز هذه المسيرة الخيرية وضمان استمراريتها نحو مستقبل أكثر إشراقًا للأيتام.

الواقع الصحي

تحقيق

ياسين مبروكي

وجهود المكاتب الولائية لجمعية كافل اليتيم

عمل دؤوب من أجل رعاية صحّية متكاملة

يعدّ الحق في الصحة من الركائز الأساسية لحياة كريمة ومستقرة، خاصة للفئات الهشة في المجتمع كالأيتام والأرامل، الذين يواجهون تحديات مضاعفة في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة. في هذا السياق، تبرز جمعية كافل اليتيم باعتبارها فاعلا رئيسيا في مجال التكفل الصحي، إذ تعمل على تقديم خدمات طبية متكاملة من خلال مكاتبها الولائية المنتشرة عبر الوطن، بهدف سد الفجوة الصحية التي تعاني منها هذه الفئات. فمن خلال اللقاءات التحسيسية، والزيارات الميدانية، والتكفل بالمرضى، والمتابعة الطبية، تسعى الجمعية إلى ضمان وصول الأيتام والأرامل إلى العلاج المناسب، إضافة إلى توقيع اتفاقيات مع المستشفيات والمراكز الطبية والصيدليات، لتعزيز خدماتها الصحية. لكن رغم الجهود المبذولة، يبقى السؤال مطروحًا: ما مدى كفاية هذه الخدمات؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجه الجمعية في المجال الصحي؟

التّحسيس والتّوعية الصحّية: حجر الأساس للوقاية

تسعى الجمعية إلى نشر الوعي الصحي بين الأيتام وأمهاتهم عبر تنظيم 90 لقاءً تحسيسيًا في مختلف ولايات الوطن، مستهدفة مواضيع ذات أهمية بالغة، مثل التغذية السليمة، والأمراض المزمنة، والصحة النفسية، وأهمية الفحوصات الدورية للكشف المبكر عن الأمراض.

الزّيارات الميدانية:
حضور فعّالـــ القرب من المستفيدين

في إطار التقييم المستمر لحالة المستفيدين، قامت الفرق الطبية التابعة للجمعية بتنفيذ 96 زيارة ميدانية، حيث تم خلالها الوقوف على الظروف الصحية للأيتام وأسرهم، وتقديم المساعدات اللازمة، سواء كانت مادية أو استشارات طبية مباشرة.

المرافقة الطّبيّة
والتّكفل بالحالات الحرجة

من بين أبرز الخدمات التي تقدمها الجمعية المرافقة الطبية للحالات الحرجة والمستعجلة، حيث تم التكفل بـ103 حالة من خلال تسهيل حصول المرضى على الرعاية الطبية، وتأمين مواعيد الكشف والعلاج، ومساعدتهم في إجراءات الاستفادة من الخدمات الصحية المتوفرة.

التّكفل بمرضى الحالات المزمنة:
مسؤولية دائمة

تعاني العديد من الأسر التي ترعاها الجمعية من حالات مرضية مزمنة تتطلب متابعة مستمرة، وقد بلغت الحالات التي استفادت من التكفل المباشر بـ101 حالة، فيما يتم متابعة 94 حالة أخرى بشكل دوري لضمان استقرار وضعها الصحي.

بفضل هذه الجهود، بلغ مجموع أنشطة اللجان الصحية في الجمعية 484 نشاطًا، وهو ما يعكس مدى انخراط الجمعية في المجال الصحي، وسعيها لتوفير رعاية مستدامة للمحتاجين.

شراكات واسعة مع الهياكل الطّبيّة
لتوسيع دائرة الاستفادة

تحقيقًا لمبدأ التكافل الصحي، نجحت جمعية كافل اليتيم في إبرام 879 اتفاقية مع مختلف الفاعلين في القطاع الصحي، مما عزّز قدرتها على تقديم خدمات أكثر جودة للمستفيدين. وتتوزع هذه الاتفاقيات كما يلي:

- 104 اتفاقية مع المستشفيات العامة والخاصة، مما يسهل على المرضى الأيتام والأرامل الولوج إلى الخدمات الاستشفائية.
- 483 اتفاقية مع الأطباء في مختلف التخصصات، ما يضمن تغطية صحية واسعة.
- 85 اتفاقية مع مراكز الأشعة لتوفير الفحوصات الطبية المتقدمة بأسعار مدعمة أو مجانًا.
- 105 اتفاقية مع مخابر التحاليل الطبية، لضمان إجراء الفحوصات التشخيصية الضرورية.
- 83 اتفاقية مع الصيدليات، لتوفير الأدوية اللازمة بأسعار مخفضة، أو بالمجان للحالات المستعصية.
- 19 اتفاقية مع مراكز التأهيل الوظيفي، لضمان إعادة تأهيل المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة.

التّكفل بالحالات الصّحيّة الخاصّة:
تحدٍّ كبير وجهـــود متواصلة

تواجه الجمعية تحديًا كبيرًا يتمثل في العدد الكبير من الحالات الصحية الخاصة التي تتطلب رعاية دائمة، حيث وصل عدد المستفيدين من هذه الرعاية إلى 7490 حالة، موزعة على النحو التالي:

- مرضى السكري 1400: حالة.

- مرضى ارتفاع ضغط الدم: 1700 حالة.
- ذوو الإعاقة الحركية: 508 حالات.
- ذوو الإعاقة الذهنية: 388 حالة.
- الأطفال المصابون بمتلازمة داون: 85 حالة.
- مرضى السرطان: 321 حالة، يحتاج معظمهم إلى دعم علاجي ومادي مستمر.
- مرضى الفشل الكلوي: 187 حالة، تتطلب حصص غسيل كلى منتظمة.
- مرضى السيلياك (حساسية القمح): 160 حالة، تتطلب نظامًا غذائيًا خاصًا ودعمًا غذائيًا مستمرًا.

الهياكل والوسائل الصحية المتاحة: دعم لوجستي هام

لم تتوقف جهود الجمعية عند تقديم الخدمات الطبية، بل سعت إلى توفير الهياكل والوسائل الضرورية لدعم عملها الصحي، حيث بلغ عدد المرافق الصحية التابعة للجمعية 75 مرفقًا، موزعة على النحو التالي:

- 13 سيارة إسعاف مجهزة لنقل الحالات المستعجلة، مما يسهل التدخل السريع للحالات الحرجة.
- 16 صيدلية خاصة على مستوى المكاتب الولائية، تضمن توفير الأدوية الأساسية للأيتام والأرامل بالمجان، أو بأسعار رمزية.
- 42 وحدة من المعدات الطبية، تتضمن الكراسي المتحركة، وأجهزة التنفس، وأدوات الدعم الصحي الأخرى.
- 4 بيوت لإيواء المرضى، مخصصة للحالات القادمة من مناطق بعيدة قصد العلاج في المدن الكبرى.

التّكفل النّفسيّ في جمعيّة كافل اليتيم: دعم نفسيّ شامل للأيتام والأرامل

في ظل التحديات التي يواجهها الأيتام والأرامل، لا يقتصر دور جمعية كافل اليتيم على تقديم الرعاية الصحية والمادية فقط، بل يتعداه إلى توفير دعم نفسي متكامل يساعد المستفيدين على تجاوز الأزمات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم. ومن هذا المنطلق، أولت الجمعية أهمية خاصة للتكفل النفسي والرعاية النفسية، من خلال توفير مختصين في المجال النفسي وتقديم خدمات الاستشارة والدعم النفسي عبر مختلف المكاتب الولائية.

واقع الرّعاية النّفسية في الجمعية

تتوفر الجمعية حاليًا على 58 مكتبًا يقدم خدمات الدعم النفسي، حيث يعمل في هذه المكاتب أخصائيون نفسيون في متابعة حالات الأيتام والأرامل وتقديم الإرشاد النفسي اللازم لهم.

أهمّية التّكفل النّفسي للأيتام والأرامل

يساعد الأيتام على التكيف مع فقدان الأب وتعزيز قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم.

يقلل من نسب الاضطرابات النفسية والسلوكية التي قد تؤثر في مستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي.

يمكن الأرامل من تجاوز مشاعر الحزن والضغط النفسي الناتج عن مسؤولية تربية الأطفال بمفردهن.

يسهم في تحسين جودة الحياة العاطفية والنفسية للمستفيدين، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم في الحياة اليومية.

التّحدّيات الّتي تواجه التّكفل النّفسيّ

نقص عدد الأخصائيين النفسيين مقارنة بعدد الأيتام المحتاجين للدعم.

- محدودية الموارد المالية التي تتيح توسيع برامج الدعم النفسي.
- الحاجة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الرعاية النفسية وعدم اعتبارها ترفًا، بل ضرورة ملحة.

آفاق تطوير الرّعاية النّفسية في الجمعية.

- زيادة عدد الأخصائيين النفسيين لتغطية أكبر عدد ممكن من المكاتب الولائية.
- توسيع نطاق الجلسات النفسية عبر إضافة برامج دعم نفسي متخصصة مثل العلاج بالفن، العلاج باللعب، وبرامج تعزيز المهارات الحياتية.
- تعزيز الشراكات مع الجامعات والمراكز النفسية لتوفير تكوين مستمر للأخصائيين وضمان أحدث أساليب العلاج النفسي.
- إطلاق حملات توعوية حول الصحة النفسية لتشجيع المستفيدين على الاستفادة من خدمات الدعم النفسي دون حرج.

اللجنة الصحية الوطنية لجمعية كافل اليتيم " خطوة استراتيجية لتعزيز التكفل الصحي بالأيتام والأرامل"

في إطار سعيها المتواصل لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للأيتام والأرامل، أعلنت جمعية كافل اليتيم عن تأسيس اللجنة الصحية الوطنية، وهي هيئة متخصصة تهدف إلى تنظيم وتطوير العمل

الصحي للجمعية على المستوى الوطني. جاء هذا القرار استجابةً للحاجة الملحة لتوحيد الجهود، وتعزيز التكفل الطبي بالحالات المرضية، وضمان ديمومة المبادرات الصحية التي أطلقتها المكاتب الولائية.

لماذا تأسّست اللّجنة الصّحيّة الوطنيّة؟

يأتي إنشاء هذه اللجنة استجابة لعدة عوامل حاسمة، منها:

1. الطلب المتزايد على الخدمات الصحية: حيث سجلت الجمعية ارتفاعًا ملحوظًا في عدد الأيتام والأرامل الذين يحتاجون إلى متابعة طبية ورعاية صحية مستدامة.

2. تفاوت مستوى الخدمات الصحية بين المكاتب الولائية: إذ تعاني بعض الولايات من نقص في الموارد الطبية أو ضعف في آليات التنسيق، مما يستدعي وجود هيكل وطني يضمن التوزيع العادل للخدمات الصحية.

3. تعزيز الشراكات مع الفاعلين الصحيين: حيث تهدف الجمعية إلى توسيع نطاق تعاونها مع المستشفيات، والأطباء، والصيدليات، ومراكز الأشعة، والمخابر، لضمان حصول المستفيدين على أفضل الخدمات الصحية الممكنة.

4. توحيد الجهود والإشراف على المبادرات الصحية: لضمان تنفيذ البرامج الصحية بفعالية، وتنسيق جهود اللجان الولائية ضمن رؤية وطنية موحدة.

5. إطلاق مشاريع صحية استراتيجية: تستهدف توفير خدمات جديدة مثل القوافل الطبية، والعيادات المتنقلة، والبرامج الوقائية، لمواكبة التحديات الصحية المستجدة.

أهداف اللّجنة الصّحيّة الوطنيّة

تسعى اللجنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، من أبرزها:

• توفير رعاية صحية شاملة للأيتام والأرامل، عبر التكفل بالحالات المرضية المستعصية والمزمنة.

• تعزيز الثقافة الصحية والوقاية من خلال برامج التوعية واللقاءات التحسيسية حول الأمراض المنتشرة وأساليب الوقاية منها.

• تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة من خلال تأطير وتكوين الكوادر الطبية العاملة في مختلف المكاتب الولائية.

• تطوير آليات التمويل الصحي عبر إبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات وهيئات داعمة، لتوفير الأدوية والعلاجات بشكل مستدام.

• إطلاق مشاريع صحية نوعية مثل القوافل الطبية، والعيادات المتنقلة، وبرامج التأهيل الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة.

• تعزيز الرقمنة في المجال الصحي من خلال إنشاء قاعدة بيانات موحدة للمستفيدين، لتسهيل متابعة حالاتهم الصحية وضمان التكفل المستمر بهم.

أهمّ البرامج والمشاريع الصّحيّة

1. برنامج التكفل بالحالات المزمنة

يشمل توفير الأدوية والفحوصات اللازمة لمرضى السكري، وارتفاع ضغط الدم، والفشل الكلوي، والسرطان، وأمراض الجهاز الهضمي مثل السيلياك.

2. القوافل الطبية متعددة التخصصات

تعمل اللجنة على إطلاق قوافل طبية إلى المناطق النائية، حيث يعاني الأيتام والأرامل من صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية.

3. برنامج الصيدليات الخيرية

يهدف إلى توسيع شبكة الصيدليات التي توفر الأدوية مجانًا، أو بأسعار رمزية للمحتاجين.

4. مشروع العيادات المتنقلة

يتضمن تجهيز مركبات طبية متنقلة لتقديم الفحوصات والاستشارات الطبية المجانية في مختلف الولايات.

5. شراكات مع المستشفيات والمراكز الصحية

من خلال توقيع اتفاقيات تعاون لتأمين الفحوصات، والعمليات الجراحية، وجلسات العلاج الكيميائي لمرضى السرطان، وحصص غسيل الكلى لمرضى الفشل الكلوي.

وبرغم الجهود الكبيرة التي تبذلها جمعية كافل اليتيم في المجال الصحي، لا تزال الحاجة ماسة لمزيد من الدعم والتوسّع في الخدمات لضمان وصول كل يتيم وأرملة إلى الرعاية الصحية التي يستحقونها. ومع تزايد أعداد المرضى المحتاجين للعلاج، تبقى الشراكة المجتمعية والتكافل الاجتماعي حجر الأساس في تحقيق هذا الهدف. فبمزيد من الدعم والتنسيق، يمكن لهذه الجهود أن تتعزز وتترسخ، مما يفتح أبواب الأمل لآلاف الأطفال والأمهات الذين يكافحون من أجل حياة كريمة وصحية.

المكاتب الولائيّة

اتفاقيّة شراكة بين جمعيّة كافل اليتيم ومديريّة التّكوين المهنيّ ببرج بوعريريج

في خطوة جديدة نحو تعزيز الدعم الشامل للأيتام والأرامل، تم يوم 24 فيفري 2025 توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية برج بوعريريج ومكتب جمعية كافل اليتيم بالولاية، وذلك في إطار المقاربة الجديدة التي تعتمدها الجمعية، والهادفة إلى الانتقال بالأيتام والأرامل من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج.

جرى توقيع الاتفاقية بحضور كل من والي ولاية برج بوعريريج، السيد كمال نويصر، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب السلطات الأمنية والعسكرية، وممثلي الإدارة المحلية، مما يعكس الأهمية الكبيرة لهذا المشروع ودعمه من مختلف الجهات.

وتجدر الإشارة إلى أن محور التكوين المهني والتشجيع على دخول عالم الإنتاج والمقاولاتية المصغرة يعد أولوية استراتيجية لدى جمعية كافل اليتيم، حيث تسعى الجمعية إلى تسخير كل الإمكانات البشرية واللوجستية لإنجاح هذا المسار، بما يضمن مستقبلاً أكثر استقرارًا واستقلالية لهذه الفئات المستحقة.

ندوة ولائية في قسنطينة لتعزيز العمل التّطوعي والتّطوير الجمعويّ

نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بقسنطينة ندوة ولائية تحت شعار "معًا من أجل تطوير الجمعية والرقي بالعمل التطوعيّ الجمعوي"، بمشاركة أعضاء المكتب الولائي والمكاتب البلدية. وشهدت الندوة ورشات متخصصة في الإعلام والاتصال، والتربية والإرشاد الأسري، والثقافة والرياضة، والشؤون الاجتماعية والصحة، حيث تم تبادل الأفكار والمقترحات لتطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأيتام والأرامل، بما يواكب تطلعات الجمعية المستقبلية.

مكتب كافل اليتيم بمستغانم ينظم حفل عرس جماعيّ لفائدة 8 عرسان

في مبادرة خيرية تعكس روح التكافل الاجتماعي، نظم مكتب جمعية كافل اليتيم ببلدية دائرة خير الدين، ولاية مستغانم، حفل زواج جماعي لفائدة 8 عرسان يوم الجمعة 10 جانفي. وشهد الحفل حضورًا مميزًا لعائلات العرسان، والمحسنين، والأعيان، إلى جانب ممثلي السلطات المحلية والولائية، حيث ساد جو من الفرح والتضامن، ما يعكس ديناميكية العمل الخيري في الولاية ودوره في دعم الشباب ومساعدتهم على بناء أسر مستقرة.

جمعيّة كافل اليتيم بالمنيعة تشارك في الرّالي الصّحراويّ بمعرض للمنتجات التّقليديّة

شاركت جمعية كافل اليتيم بولاية المنيعة في فعاليات الرالي الصحراوي للدراجات النارية وسيارات الدفع الرباعي من خلال معرض للمنتجات التقليدية، الذي يعكس التراث المحلي بلمسات إبداعية من صنع الأرامل المنتسبات لورشات الجمعية. وقد حظي المعرض بإقبال واستحسان واسعين من قبل السياح، والزوار، ومواطني الولاية، إضافة إلى إشادة السلطات المدنية، ما يعزز دور الجمعية في تمكين الأرامل ودعم الحرف التقليدية.

ندوات تحفيزيّة بمكتب أم البواقي لنقل الأيتام والأرامل من الاحتياج إلى الإنتاج

نظم مكتب جمعية كافل اليتيم بأم البواقي يوم 1 فيفري ثلاث ندوات تحت شعار "من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج"، وذلك بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والوكالة الولائية للقرض المصغر. استهدفت الندوات الأرامل والأيتام، بهدف تحفيزهم على دخول عالم الشغل والمقاولاتية المصغرة لتحسين أوضاعهم المعيشية وتحقيق الاستقلالية المالية. وتأتي هذه المبادرة في إطار رؤية الجمعية الرامية إلى الانتقال من الكفالة إلى الكفاية، والتي تجسدت أيضًا من خلال اتفاقية شراكة مع مصرف السلام لدعم مشاريع الأيتام والأرامل عبر منتوج "حرفتي"، الذي يعزز فرصهم في تحقيق مشاريع ناجحة ومستدامة.

اتفاقيتا شراكة بالأغواط لتعزيز الدّعم التّعليميّ والصّحي للأيتام والأرامل

في خطوة هامة تعكس التزام جمعية كافل اليتيم الوطنية (المكتب الولائي بالأغواط) بتوفير الدّعم الشّامل للأيتام والأرامل، تم توقيع اتفاقيتين استراتيجيتين تهدفان إلى تعزيز المستوى التعليمي والصحي لهذه الفئة، تأكيدًا على قيم التكافل والتضامن الاجتماعي.

اتفاقية دعم تعليمي وتكويني:

بالتعاون مع مركز إيمرود للدروس الدعم وتعليم اللغات والتكوين، تهدف هذه الاتفاقية إلى تقديم دروس دعم مجانية للأيتام في مختلف المواد الدراسية واللغات الأجنبية، إضافةً إلى دورات تكوينية خاصة بالأرامل لمساعدتهن على تطوير مهاراتهن والاستفادة من فرص تعليمية جديدة.

اتفاقية الرّعاية الصّحية المجانيّة:

بالتنسيق مع عيادة السّلام للدكتور عبد السلام دهينة، ستوفر الجمعية خدمات طبية مجانية للأيتام والأرامل المسجلين، حيث يمكنهم الحصول على وصل من مكتب الجمعية لتحديد موعد، والاستفادة من الفحوصات والعلاجات الضرورية، مما يعزز مستوى الرّعاية الصحية لهم.

الجهود الإعلاميّة

لقيادة جمعيّة كافل اليتيم في إبراز أنشطتها وعملياتها التّضامنيّة خلال شهر رمضان

في إطار تعزيز دورها الإعلامي ونشر رسالتها الخيرية، شهدت جمعية كافل اليتيم حضورًا بارزًا لقياداتها في مختلف القنوات التلفزيونية والإذاعية، حيث كانت هذه اللقاءات فرصة لتسليط الضوء على مقاربات الجمعية في كفالة الأيتام، خاصة خلال شهر رمضان الكريم، إضافة إلى الترويج لحملة "القلوب الدافئة" التي أطلقتها الجمعية لدعم الفئات الهشة

هذا، وكان لرئيس الجمعية، الأستاذ علي شعواطي، حضور لافت عبر عدة منابر إعلامية، حيث حلّ ضيفًا على قناة النهار للحديث عن نشاطات الجمعية في مجال رعاية الأيتام وتعزيز التكافل الاجتماعي خلال شهر رمضان، كما ناقش في لقاء خاص على قناة البلاد مشروع قانون الجمعيات الجديد وأثره على العمل الخيري في الجزائر، مؤكدًا أهمية التحديثات التشريعية في دعم المؤسسات الخيرية وتمكينها من أداء مهامها بفعالية أكبر.

من جانبه، نشط المكلف بالإعلام في الجمعية، السيد لطرش طارق، عدة لقاءات إعلامية، حيث ظهر على قناة القرآن الكريم الجزائرية متحدثًا عن أبرز مشاريع الجمعية خلال الشهر الفضيل، فيما ناقش عبر قناة البلاد أحدث المقاربات التي تعتمدها الجمعية في كفالة الأيتام ورعاية الأرامل، كما قدم مداخلة عبر قناة النهار حول أهمية العمل الجمعوي في الفترة التي تسبق شهر رمضان، مسلطًا الضوء على الجهود الجبارة التي تبذلها الجمعية لإنجاح حملاتها التضامنية. ولم يقتصر حضوره على القنوات التلفزيونية، بل شارك أيضًا في برنامج إذاعي مباشر عبر أثير إذاعة القرآن الكريم الجزائرية، حيث استعرض تفاصيل حملة القلوب الدافئة وجهود الجمعية في مد يد العون للمحتاجين.

كما كانت الأستاذة بن دادة نور الهدى، عضو المكتب الوطني، حاضرة عبر قناة القرآن الكريم الجزائرية، حيث تحدثت عن برامج الجمعية الرمضانية وأهم المحطات الخيرية التي تنظمها طوال العام. وفي السياق ذاته، استضافت قناة السلام البروفيسور عبد المجيد قدي، نائب رئيس الجمعية، الذي قدم قراءة شاملة عن دور المجتمع المدني خلال شهر رمضان، مشددًا على أهمية العمل التضامني في دعم الفئات المستضعفة.

ولم تقتصر الجهود الإعلامية على القيادات الوطنية فقط، بل شاركت المكاتب الولائية بقوة في دعم هذا الزخم الإعلامي، حيث ساهمت مكاتب برج بوعريريج، وغليزان، والمنيعة في الترويج لحملة القلوب الدافئة عبر مختلف الوسائل، مما يعكس تضافر الجهود لإنجاح المشاريع الخيرية التي تسهر عليها الجمعية.

وقد عززت هذه المشاركات الإعلامية مكانة الجمعية كفاعل رئيسي في العمل الخيري والتضامني

في الجزائر، وأكدت مرة أخرى التزامها بنهج الشفافية والانفتاح على المجتمع، بهدف ضمان استدامة العمل الخيري وتوسيع قاعدة الداعمين والمساهمين في كفالة الأيتام ورعاية الأرامل.

قناة البلاد تسلط الضّوء على تجربة محمّد مكناسي في خدمة الأيتام

بثت قناة البلاد خلال شهر رمضان الفضيل تجربة اجتماعية متميزة داخل مقر الجمعية الوطنية لكافل اليتيم، حيث تم تسليط الضوء على القيم النبيلة التي يتحلى بها أعضاء الجمعية في خدمة الأيتام.

برز في هذه التجربة الأستاذ محمد مكناسي، الذي جسد بفكره وأخلاقه المبادئ التي يسير عليها أعضاء الجمعية، مجسدًا منهج الحياة الذي كرّسوه في عملهم الخيري.

وقد أظهرت الحلقة نموذجًا مشرفًا من بين العديد من النماذج في الجمعية، لأولئك الذين وهبوا عقودًا من الزمن لخدمة الأيتام بأفضل وأصدق الطرق، مما يعكس حجم التضحيات والجهود المبذولة لرعاية هذه الفئة المستحقة للدعم والاهتمام.

مشاركة رئيس جمعيّة كافل اليتيم في برنامج "مال وأعمال" لمناقشة أثر القطاع الخيريّ في التّنميّة الاقتصاديّة

شارك رئيس جمعية كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، رفقة المكلف بالإعلام في الجمعية، السيد لطرش طارق، في برنامج "مال وأعمال" الذي تبثه القناة الاقتصادية.

أدار الجلسة البروفيسور فارس مسدور، حيث تم التطرق إلى دور القطاع الخيري في تحقيق التنمية الاقتصادية، وفق مقاربات حديثة ومعاصرة، تسلط الضوء على سبل تعزيز الاستدامة المالية للجمعيات الخيرية، وآليات تطوير العمل الإنساني بما يخدم الفئات المحتاجة ويحقق الأثر الاقتصادي الإيجابي.

تأتي هذه المشاركة في إطار حرص جمعية كافل اليتيم على تعزيز الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي، وإبراز دور العمل الخيري في بناء مجتمع متماسك ومزدهر.

قـــــراءة
في كتاب

الدّليـــل الأساسيّ

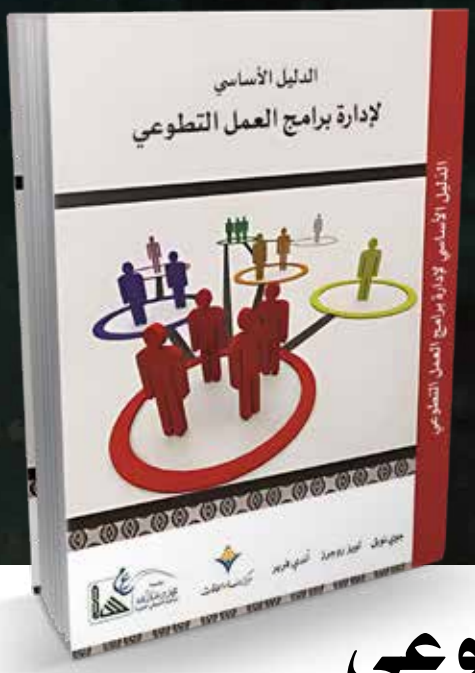

في إدارة برامج العمل التّطوعي

للكتّاب : **جوي نوبل، لويز روجرز، آندي فرير**

ترجمة : **مؤسّسة محمّد وعبد الله إبراهيم السّبيعي الخيريّة**

لـم أجـد مـن يكـون جليسـا لي أحسـن مـن الكتـاب، ولا مـا يـروي تعـطشي للمعرفـة أكثر مـن القـراءة، ففي حيـاتي العيـش في مجتمع واحد وفي وطـن واحد لا يكـفيني، لابد لي مـن أن أسـافر وأعيـش في عوالـم مختلفـة تقـودني إليهـا الكتـب، وقـد كان هـذا الكتـاب رحلة مـن رحلاتي التي لا تنسى، رحلة في عالـم التطـوع، والعطـاء، والخير، وكل مـا يـرتقي بإنسـانيتنا.

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم إطار عمل لإدارة برامج التطوع بشكل فعال مع التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية، وكذا بناء ثقافة إدارية ناجحة ترتقي بمستوى العمل الخيري، وترجمة هذا الكتاب هي، في حد ذاتها، صورة من صور هذا الرقي؛ فهي وقف من مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية، وينقسم من حيث المضمون إلى ثلاثة محاور كبرى.

1 – الصورة الكبرى:

يؤكد الكتّاب ضرورة فهم ماهية التطوع وفلسفته، إذ يُعرفونه بكونه العمل الذي يستفيد منه المجتمع ويتم بشكل طوعي دون عائد مادي، ويصفون إيديولوجية هذا العمل بأنها القناعة بإضافة واجهة إنسانية للوجود، وإحداث فرق إيجابي في المجتمع؛ فهو يُمكن الأفراد ويُثري المشاركة المجتمعية من خلال كونه "اتفاقية تبادلية" أي أن كلا من المعطي والمتلقي يستفيد.

وقد يكون التطوع عبارة عن خدمة فورية، أي تقديم يد العون في وقت الحاجة والأزمات، أو خدمة قصيرة المدى كتوفير المتطوعين لمشروع محدد بفترة زمنية (يوم التشجير، التنظيف)، وأخيرا طويلة المدى مثل الرعاية الصحية وكفالة الأيتام.

كما وأشاروا إلى وجود مفاهيم خاطئة حول التطوع، مثل كونه يقتصر فقط على مجال الصحة والرعاية الاجتماعية، وأن إدارة البرامج التطوعية أمر سهل، ففي الحقيقة هو يحتاج إلى مهارات قيادية عالية لضمان استمرارية هذه الأعمال ونجاحها.

2 – إدارة البرامج التطوعية:

لسنوات عدة، دار جدل حول استعمال مصطلح إدارة للتعبير عن عملية الإشراف على المتطوعين، حيث تخوف البعض من أثر التقنيات الإدارية للمنظمة المتمثل في تقييد حرية المتطوعين وتلقائيتهم، ورأى البعض الآخر أن كلمة إدارة تصف عملية تسيير البرامج وليس البشر، وأما الكتّاب فقد وصلوا إلى أن الإدارة الفعالة للمنظمة هي التي تحرص على:

- تفهُم قضايا التطوع ومبادئه.
- تحقيق آمال المتطوع، كأن تمده المنظمة بالموارد اللازمة والتدريب، وأن تلتفت إلى مهاراته وإمكانياته.
- ضمان الاستخدام الأمثل للموارد.
- التوسع وتشجيع الأفكار المبتكرة، خاصة المتطوع، لكي يكون جزءا من عملية صنع القرار.
- تميز المدير بكفاءة عالية ومهارات قيادية تجعل المتطوعين يطمحون للارتقاء إلى مقامه.
- التفوق والتميز من خلال الخدمات عالية الجودة.

قراءة خلود فرعون

سفيرة التفوق لولاية البليدة دفعة 2024 والمتحصلة على المرتبة الأولى ولائيا، والثانية وطنيا على مستوى الجمعية الخيرية كافل اليتيم، طالبة بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات-الجزائر العاصمة.

3 - أسس بناء المنظمة التطوعية والثقافة الإدارية:

يُعنى هذا الفصل بالمجالات الواجب أخذها بعين الاعتبار للتأكد من وضع أسس راسخة لدى المنظمات لتبني عليها الوجود التطوعي، وكذا كيفية إدارة المتطوعين والتحديات التي تواجهها المنظمة أثناء ذلك.

دليل سياسة المنظمة:

- رؤية المنظمة الفلسفية للتطوع: تشكل حجر الأساس لوضع دليل سياسة المنظمة، وبينما تظل الفلسفة ثابتة أكد الكتّاب على مراجعة دليل الممارسات لأن الرؤى تتطور والرؤى تتغير مع مرور الوقت.

- تحديد مجال ونوع التطوع الذي ستقوم به وكذا الفئة المستفيدة.

- التخطيط الاستراتيجي على الصعيدين الكلي (عمل رئيسي تقوم به المنظمة) والجزئي (عمل واحد من أعمالها الثانوية).

- وضع نظام معلومات وهياكل التواصل الفعال.

- تفقد مواقف الأطراف المعنية: هم المستفيدون، والمتطوعون، والإدارة العليا، والهيئات التمويلية والتطوعية، والوكالات الحكومية.

- ترتيبات مكان العمل: من خلال الحرص على تطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية في حالة ما إذا كان النشاط التطوعي في مكان يشكل خطرا على المتطوعين.

إدارة المتطوعين:

-التوظيف والاختيار: يجب أن تكون عملية اختيار المتطوعين دقيقة لضمان توافق مهاراتهم مع احتياجات المنظمة.

- التدريب والتوجيه: فالمتطوعون يحتاجون إلى تدريب مناسب لضمان فهمهم لأدوارهم وتحقيق أهداف المنظمة.

- التقييم: يجب تقييم عمل المتطوعين بشكل دوري لضمان استمراريتهم وفق الخطة المحددة.

التحديات في إدارة المتطوعين:

إنجاز العمل على أكمل وجه والموازنة بين وقت الترفيه والعمل والتطوع، هو تحدٍّ يواجه المتطوعين ومديري البرامج على حد سواء. ويقترح الكتّاب تشجيع الإدارة لسياسة التوازن والحرص على تطبيقها، ودعوا كذلك إلى ضرورة إدارة التوقعات، أي توافق توقعات المتطوعين والمنظمة ورؤى كل واحد منهم لنجاح البرنامج التطوعي.

الدّلالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتطوع:

*** السياسية:**

- تشجيع المشاركة الديمقراطية.
- مساندة وتبني القضايا الهامة.
- إحداث تغيير في مواقف الأفراد.

*** الاقتصادية:**

- الاستفادة من فكر المتطوعين لبرامج أكثر ابتكارية.
- الترويج والإضافة للقيمة الاقتصادية.
- توفير خدمات ذات تكلفة منخفضة مما يعود بالفائدة على الاقتصاد المحلي.

*** الاجتماعية:**

- تعزيز التماسك الاجتماعي وروح الانتماء.
- بناء الثقة وتنمية روح التعاون بين الأفراد.
- توفير الدعم الاجتماعي وتحسين جودة الحياة.

القطـاع الثّـالث
وأهـداف التّنميـة المستدامـة

البروفسور
عبد المجيد البركة قدي

الحلقة الثّانية والأخيرة

خامسًا- أساليب مساهمة القطاع الثّالث في تحقيق أهداف التّنميّة المستدامة

يعمل القطاع الثالث على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر العديد من الآليات والأساليب، من بينها:

- تحسين القدرات الخاصة بالأفراد
- تحسين القدرات الخاصة بالمؤسسات
- المساهمة في تنمية ثقافة المواطنة وتعزيز التضامن المجتمعي
- دفع مؤسسات القطاع الخاص إلى تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية لديها
- إشراك المهتمين في تحديد آليات التنفيذ وطرح المبادرات
- الرقابة على مدى توازن مكونات التنمية
- تحسين الوعي المجتمعي بمشكلات التنمية المستدامة
- المشاركة في صياغة السياسات ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة
- مراقبة مدى وصول الخدمات الحكومية إلى أصحابها
- رصد مدى تنفيذ السياسات والقيام بالمساءلات
- الضغط على الحكومات من اجل الانضمام، مراجعة، أو الانسحاب من بعض الاتفاقيات (اتفاقية الشراكة الأورو متوسطية)

سادسًا- الإدراك الحكومي المتنامي بأهميّة القطاع الثّالث

نتيجة الدور المتنامي للقطاع الثالث في القليل من المشكلات، بالتوازي مع القيود الحادة على المالية العمومية، ازداد وعي الحكومات بأهمية مشاركة القطاع الثالث في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتجسد هذا الوعي من خلال العديد من الممارسات الحكومية عبر العالم، أهمها:

- إقرار بعض الحكومات بعدم قدرتها عن أداء مهامها في ظل تزايد المهام وتراجع الإمكانيات،
- اعتراف بعض الحكومات بالقطاع الثالث كمكون من مكونات النظام السياسي والإداري للدولة (الجزائر في دستور 2020)،
- الإشراك في تخصيص الموارد بعيدا عن التخصيص الإداري في ظل عدم كفاءة السوق،
- إدراك الحكومات أنها غير قادرة على الوفاء ببعض أهداف التنمية المستدامة دون مشاركة القطاع الثالث (القضاء على الفقر، القضاء على الجوع، المساواة بين الجنسين...)،
- الإدراك بأن الشراكة هي الأسلوب الأقل تكلفة في تحقيق الأهداف، لأن البديل هو المنافسة والنزاع،
- الوعي بأن الشراكة أداة لضمان واقعية الأهداف وإمكانية التنفيذ.

وأدى هذا الإدراك الحكومي لأهمية القطاع الثالث في التنمية التبني بعض التدابير المالية واطلاق بعض البرامج، واعتماد معاملات خاصة مع منظمات ومؤسسات القطاع الثالث منها:

- اعتماد تدابير ضريبية لحفز القطاع الخاص على زيادة مساعدته للقطاع الثالث،
- القيام بتحويلات مالية عبر الموازنة لصالح القطاع الثالث،
- إشراك القطاع الثالث في تصور وتنفيذ بعض البرامج الوطنية: مكافحة الأمية، مكافحة العنف الأسري...،
- معاملة بعض الجمعيات على أنها ذات منفعة عامة،
- تنفيذ بعض البرامج الحكومية والمساعدات الدولية عن طريق القطاع الثالث.

سابعا- تقييم أداء القطاع الثّالث

القطاع الثالث كغيره من القطاعات يحتاج إلى تقييم أدائه، بغية تعزيز الممارسات الإيجابية فيه، وتجاوز الممارسات السلبية؛ ولهذا هناك مجموعة من المؤشرات لتقييم أدائه منها مؤشرات جزئية تعمل على تقييم كل هيئة أو منظمة، وهناك مؤشرات كلية لتقييم أداء القطاع ككل داخل الدولة الواحدة. ومن أبرز مؤشرات التقييم الكلية مؤشر The CAF World Giving Index وهو مؤشر من تصميم الجمعية الخيرية Charities Aid Foundation ويركز المؤشر على ثلاثة معايير:

- مساعدة المحتاجين: عدد الأفراد الذين تم تقديم المساعدة لهم،
- التبرعات المالية: عدد الأشخاص الذين تبرعوا بالأموال،
- حجم ساعات العمل التطوعي.

ويتم حساب هذا المؤشر بناء على أجوبة استبيانات يتم توجيهها للدول عبر العالم. ولقد كان ترتيب دول العالم في هذا المؤشر لسنة 2021 على النحو التالي:

CAF WORLD GIVING INDEX FULL TABLE

Ranking and scores

Country	Ranking	Score	Ranking	Score	Ranking	Score	Ranking	Score
Indonesia	1	69%	26	65%	1	83%	1	60%
Kenya	2	58%	6	76%	13	49%	3	49%
Nigeria	3	52%	1	82%	46	33%	4	42%
Myanmar	4	51%	76	51%	2	71%	13	31%
Australia	5	49%	56	57%	3	61%	14	30%
Ghana	6	47%	25	65%	26	44%	10	32%
New Zealand	7	47%	66	56%	9	51%	8	34%
Uganda	8	46%	7	75%	48	32%	11	31%
Kosovo	9	46%	15	68%	5	59%	97	10%
Thailand	10	46%	44	60%	4	60%	58	17%
Tajikistan	11	45%	9	70%	97	16%	2	49%
Bahrain	12	45%	29	64%	10	51%	47	19%
United Arab Emirates	13	44%	20	66%	16	47%	41	21%
India	14	44%	41	61%	35	36%	6	34%
Ethiopia	15	44%	22	66%	36	36%	15	30%
Mongolia	16	44%	85	45%	27	44%	5	42%
Zambia	17	43%	5	76%	65	26%	16	28%
Cameroon	18	43%	2	78%	66	26%	25	24%
United States of America	19	43%	54	58%	24	45%	21	26%
Ukraine	20	43%	21	66%	28	43%	44	19%

بالوقوف على الجدول أعلاه نلاحظ أنه:

- حصلت إندونيسيا على أعلى درجة في المؤشر إجمالاً محسّنة بالمقارنة بالمرة الأخيرة التي نُشر فيها المؤشر عام 2018. فأكثر من ثمانية من كل 10 إندونيسيين تبرعوا بالمال في عام 2020 وكان معدل التطوع في البلاد أعلى بكثير من متوسط معدل التطوع. ذلك أن الزكاة هي شكل تقليدي من أشكال الأعمال الخيرية الإسلامية التي تمارس على نطاق واسع في إندونيسيا، ويتم توزيع عائداتها على المحتاجين. علما بأن التقارير الدولية تشير إلى أن مدفوعات الزكاة على مستوى العالم كانت مرتفعة بشكل خاص في عام 2020. وفي إندونيسيا، كانت هناك دعوات من السلطات الدينية الإندونيسية للناس لاستخدام هذه المدفوعات لمساعدة الناس في مجتمعاتهم الذين يعانون من صعوبات نتيجة الركود الاقتصادي الناجم عن وباء كورونا آنذاك.
- كما أن أكثر من 55 % من الأشخاص البالغين ساعدوا أشخاصا لا يعرفونهم.

في الختام لا بد من الإشارة إلى أن القطاع الثالث يحتاج إلى:

- تعزيز تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة والصدق لبناء الثقة مع الجمهور
- فهم واستيعاب الأشكال التقليدية للعطاء المجتمعي للبناء عليها وتطويرها.

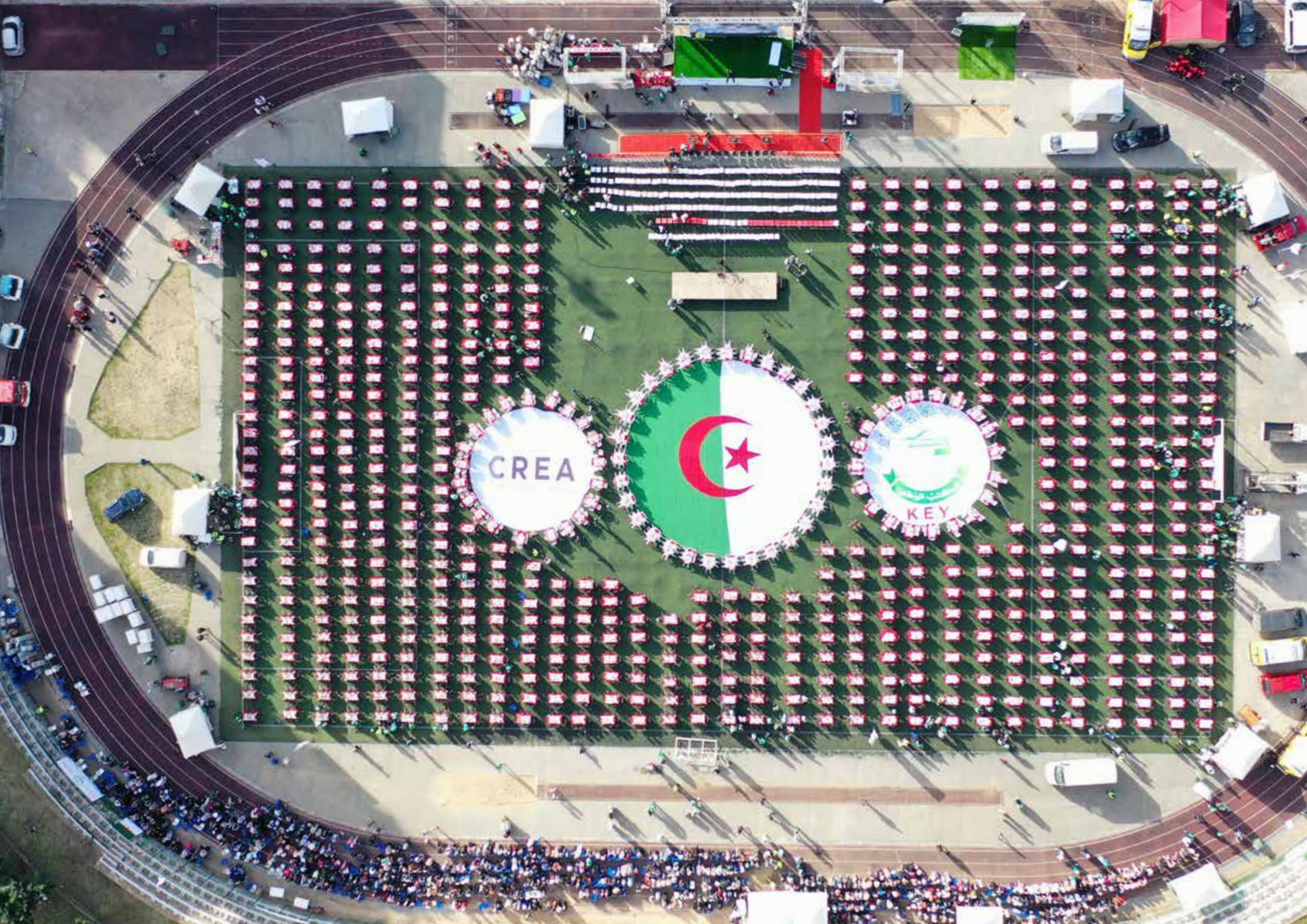
CREA
KEY